

بحوث الفعل مدخل للتنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

"دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية"

د. أميرة عبد الله حامد علي

مدرس أصول التربية

كلية التربية – جامعة المنصورة

الملخص :

هدف البحث الحالي إلى محاولة التوصل إلى بعض المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية، حيث استخدم المنهج الوصفي، والذي اتضحت خطواته من خلال التنظير لكل من التنمية المهنية للمعلم، وبحوث الفعل، كما تم إجراء دراسة ميدانية بهدف التعرف على واقع استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية، والمعوقات التي تحول دون استخدامه؛ وكيفية مواجهتها.

Abstract:

The present research aims at suggesting some ways for the activation of action research. It focuses on the professional development of the basic education teachers (1st level) in Dakahlya governorate. This research uses the descriptive method that is based on the theorization of both professional development and action research. In addition, the objective of field research is to recognize the use of action research for the professional development of the basic education teachers (1st level) in Dakahly governorate. Moreover, obstacles as well as their solutions have been put into consideration.

التربوي، وحيث إن البحوث التربوية كانت ولا زالت

تجرى بواسطة باحثين أكاديميين من الخارج وليس من داخل المدرسة، ومع استمرار ذلك التوجه بدأ الإدراك يتزايد بأن محاولات قيام الباحثين من خارج المدرسة بدراسة ما تعاني منه المدرسة من مشكلات واقتراح حلول لها أسفرت عن نتائج متواضعة. (Kennedy,1997, 7)، ويُفسر

(Schmuk,1996,13-14) ذلك بأن أولئك الباحثون يدرسون أشخاصاً وبرامجا ومواقفا لم يتعاشوا معها، ولذلك تخرج نتائج هذه الأبحاث في شكل توصيات عامة لا يصلح تطبيقها في كل مدرسة، كما تتسم هذه الأبحاث أيضاً بالنظرية والتعميم (النبوي، ٢٠٠٨، ٢٨٩) وعليه ظهرت بعض التوجهات التي نادى بأن يمارس المعلم أدواراً بحثية من داخل المدرسة بدلاً من أن يأتي إليه باحث من خارج المدرسة ليقدّم له حلولاً لما يواجهه من مشكلات، وأن يتحمل المعلم دوره كباحث في حل ما يواجهه من تحديات، بما يساهم في تنمية ذاته مهنيًا، وتطوير أدائه وتحسين الواقع

المقدمة :

يشهد القرن الحالي -الحادي والعشرين- متغيرات سريعة ومتلاحقة منها؛ الثورة المعرفية، الثورة المعلوماتية، والثورة التكنولوجية، والتي أثرت بدورها على مختلف جوانب الحياة، ولذلك فالمداخل التقليدية في التربية لم تعد تناسب طالب هذا العصر، فهو مطالب بأن يتعامل مع هذه التقنيات الجديدة بعقل مبدع، وفكر ناقد ومنظم.

ويتطلب ذلك من المعلم- المسئول عن إعداد هذه الأجيال - أن يكون على درجة عالية من الكفاءة طوال حياته المهنية، بمعنى ألا يتوقف مستواه المعرفي والمهني عند مستوى التخرج، بل عليه تنمية ذاته بكل ما هو جديد في مجال تخصصه، بالإضافة إلى تنمية مهاراته مهنيًا وتربويًا.

ويواجه المعلم الكثير من المشكلات خلال اليوم الدراسي، منها مشكلات بسيطة وأخرى معقدة ومركبة، مما يجعله يتساءل عن أسبابها والبحث عن كيفية حلها، ولذلك يحظى البحث التربوي باهتمام متزايد نتيجة لدوره في حل العديد من المشكلات في الميدان

• الشكالية والسطحية التى تغلب على برامج التنمية المهنية للمعلم.

• الروتينية وعدم الجدية فى تنفيذ برامج التنمية المهنية

وهناك عدد من الدراسات التى تناولت كلاً من التنمية المهنية للمعلم، وضرورة توظيف بحوث الفعل، ومن هذه الدراسات؛ دراسة سبتى (١٩٩٩) بعنوان: دور البحث الإجرائى فى مواجهة المشكلات التربوية والتى هدفت إلى التعرف على مدى إدراك المعلم لأهمية البحث الإجرائى ودوره فى علاج المشكلات التربوية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفى للتعرف على أهم المشكلات التى تواجه المعلم فى تطبيق البحوث الإجرائية فى الواقع التعليمى، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها، أن المعلم يواجه مجموعة من المشكلات أثناء تطبيق البحث الإجرائى من أهمها: ضعف إلمام المعلم بكفايات البحث الإجرائى، قلة تعاون الزملاء فى حل المشكلات المدرسية، كثرة العبء الدراسى على المعلم، صعوبة الحصول على المعلومات.

أما دراسة عودة وشريبر (٢٠٠٤) بعنوان: البحوث الإجرائية مدخلاً لتحسين العملية التربوية فى ضوء المتغيرات الحديثة، فقد استهدفت التعرف على كفية توظيف البحوث الإجرائية كمدخل لتحسين العملية التربوية فى ضوء المتغيرات الحديثة، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفى من أجل التعرف على مزايا البحوث الإجرائية وامكانية استخدامها لتحسين العملية التعليمية فى فلسطين، والتعرف على خصوصية الوضع الحالى للمدرسة الفلسطينية ومدى حاجتها للبحوث الإجرائية، وتوصلت الدراسة عدة نتائج، وكان من أبرزها؛ ضرورة إقتناع التربويين بأهمية القيام بالبحوث الإجرائية، إتاحة الفرصة لجميع الأطراف بالعملية التعليمية للمشاركة فى البحوث الإجرائية، توفير الدعم والمصادر اللازمة التى تساعد المعلمين للمشاركة فى البحوث الإجرائية. وجاءت

التعليمى. (عطيفة، ٢٠٠٦، ٦)، ومن ثم نشأت بحوث الفعل؛ كمدخل مبتكر للتنمية المهنية للمعلم.

فبحوث الفعل تمثل بحثاً تجريبية لا تنتهى بتوصيات أو مقترحات على الآخرين تنفيذها، بل هى بحوث تنتهى بحل مشكلة حقيقية يواجهها المعلم داخل الفصل أو المدرسة، فهى تمثل أحد نماذج التنمية المهنية من داخل المدرسة، حيث تتم صياغة برامج التنمية المهنية من قبل المعلمين أنفسهم، وترتبط بالممارسات المهنية، مما يساعد على فهمها وتعميق الوعى بها وتطوير الأداء المهنى للمعلم. (النبنى ٢٠٠٨، ٢٨٩)

ولذلك ظهرت الحاجة إلى فهم بحوث الفعل، وكيفية القيام بها، ليتمكن المعلم من مواجهة تلك التحديات والمشكلات، وإنتاج المعرفة وبنائها بما يتناسب مع الاتجاهات التربوية الحديثة واتباع أداة منهجية فى التفكير تساعده على النمو المهنى المستمر، بما يساهم فى تحسين ممارساته المهنية من خلال تطبيق عمليات التفكير والتأمل فى هذه الممارسات، خاصة فى ظل ما تعانیه برامج التنمية المهنية فى مصر من العديد من أوجه القصور، والتى أكدت عليها العديد من الدراسات ومنها دراسة الجمال (٢٠٠٥)، ودراسة محمود (٢٠٠٥)، ودراسة المنشاوى (٢٠٠٩)، ودراسة محمد (٢٠١٠) والتى تتمثل فى :

- أن برامج التنمية المهنية لا يخرج عن كونها مجموعة من القرارات والنشرات والمؤتمرات، والتى ليس لها أثر ملموس على أداء المتعلمين.
- ضعف ارتباط برامج التنمية المهنية بالاحتياجات الفعلية للمعلمين.
- ضعف ارتباط برامج التنمية المهنية بالواقع التعليمى.
- ضعف مشاركة المعلمين فى التخطيط لبرامج التنمية المهنية.

الإجرائي لدى المعلمات الأوائل، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمات الأوائل في اختبار المهارات، وذلك بسبب متغير المؤهل العلمي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمات الأوائل في اختبار المهارات، بسبب متغير البرامج التدريبية لصالح المعلمات الأوائل اللاتي حضرن هذه البرامج، وفي ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة بعض التوصيات، منها: إثراء خطة الإنماء المهني لوزارة التربية والتعليم ببرامج تدريبية متكاملة حول تنمية مهارات البحث الإجرائي لدى المعلمات الأوائل.

وجاءت دراسة (Hong and Salika,2011)

بعنوان: **البحث الإجرائي في التعليم** واستهدفت التعرف إلى تأثير البحوث الإجرائية التي يقوم بها معلمى فصول محو الأمية، خاصةً البحوث التشاركية التي يقوم بها المعلمين مع الجهات البحثية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تحليل ثمانية عشر مشروعًا بحثيًا قام بتنفيذها بعض معلمى فصول محو الأمية والملتحقين ببرامج الدراسات العليا بكليات التربية، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها؛ أن المعلمين الذين قاموا بتنفيذ بحوث إجرائية انعكس ذلك على ممارساتهم المهنية والتدريسية للطلاب، زيادة دافعية المعلمين للبحث والإطلاع، أصبح هؤلاء المعلمين أكثر قدرة على حل المشكلات التي تواجههم داخل فصولهم، ولكن هناك بعض المعوقات التي تواجه هؤلاء المعلمين عند إجراء البحوث الإجرائية من أبرزها؛ ضيق الوقت لدى المعلمين، صعوبة الحصول على المعلومات في بعض الأحيان.

وقد استهدفت دراسة (Gregory

2013)، بعنوان: **أهمية البحث الإجرائي في برامج إعداد المعلمين** التعرف إلى أهمية إدراج بحوث الفعل ببرامج إعداد المعلم، حيث استخدمت الدراسة المنهج المقارن وذلك بهدف مقارنة مدى الإهتمام ببحوث

دراسة مدبولي (٢٠١٣) بعنوان: **النمو المهني للمعلمين**، لتستهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين ممارسة المعلمين للبحوث الإجرائية وبين استمرار نموهم المهني، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتعرف على الأسباب التي تفسر ندرة ممارسة المعلمين للبحوث الإجرائية داخل مدارسهم، وضعف مشاركتهم للباحثين الأكاديميين في بحوثهم الميدانية التي تجرى بالمدارس، وذلك من خلال استبانة للتعرف على تصورات المعلمين لمفهوم التنمية المهنية وموقع البحوث الإجرائية منه، بالإضافة إلى التعرف على تصورات أفراد العين حول حدود وطبيعة الدور الذي يمكن أن يقوم به المعلم إذا ما أصبح مكلفاً بالتعاون مع بعض الأكاديميين في إجراء بحث ميداني داخل مدرسته، وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج من أبرزها؛ أن مفهوم البحث الإجرائي وممارسته يحتل موقعاً متراجعاً على المستوى الشخصي لدى أفراد العينة، والقصور في التدريب على مهارات البحث الإجرائي، وبالتالي ضعف إلمام أفراد العينة بكفايات البحث الإجرائي.

أما دراسة السيد والعمري (٢٠١٥) بعنوان:

البحث الإجرائي رؤية للتطوير والنمو المهني، فقد استهدفت إلى تحديد مدى توافر مهارات البحث الإجرائي لدى المعلمات الأوائل بمدارس التعليم الأساسي في محافظة ظفار؛ وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم إعداد قائمة بمهارات البحث الإجرائي تمثلت في خمس مهارات رئيسة وهي: مهارة اختيار المشكلة وصياغتها، ومهارة جمع المعلومات وصياغة الفروض، ومهارة إعداد خطة إجراءات البحث، ومهارة تنفيذ الإجراءات، ومهارة كتابة تقرير البحث، وفي ضوء هذه القائمة تم بناء اختبار في مهارات البحث الإجرائي تكون من (٣٠) سؤالاً، تم تطبيقه على عينة عشوائية مكونة من (٨٦) معلمة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها، قلة توافر مهارات البحث

أهم الخصائص المميزة لبحوث الفعل كأحد مناهج البحث العلمى، والأدوار المختلفة التى يمارسها المعلم من خلال إجراء بحوث الفعل، ووضع بعض المتطلبات اللازمة لإجراء المعلمين لبحوث الفعل كأحد نماذج مجتمعات التعلم من داخل المدرسة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج لعل أبرزها؛ أن بحوث الفعل أحد متطلبات التنمية المهنية للمعلم فى عصر المعرفة، ضرورة إجراء المعلمين لبحوث الفعل كأحد مداخل التنمية المهنية المستدامة للمعلم، ضرورة توفير الدعم المالى والتقنى اللازم لقيام المعلمين بإجراء بحوث الفعل.

أما دراسة (Kayaoglu,2015) بعنوان: البحوث الإجرائية للمعلمين فى نظام التعليم شديد المركزية، فقد استهدفت التعرف إلى رؤى وتصورات المعلمين فى التعليم المركزى حول جدوى وفعالية بحوث الفعل كنهج قائم على الممارسة التأملية للمعلمين، وتحسين وتطوير الأداء المهنى للمعلم، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفى (دراسة الحالة) فى تحديد مدى وعى المعلمين لدور بحوث الفعل التعاونية فى التنمية المهنية المستمرة للمعلم، مفهوم بحوث الفعل كاستراتيجية لتدريب المعلمين أثناء الخدمة، وأهم المعوقات التى تواجه المعلمين فى تحقيق ذلك، وقد شارك فى إجراء الدراسة ثلاثة من معلمى اللغة الإنجليزية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها؛ أن المعلمين القادرين على إجراء بحوث الفعل التعاونية كانوا إيجابيين جداً بشأن إجراء هذا النوع من البحوث، ويأملون فى التغلب على بعض أوجه القصور فى بيئاتهم التعليمية، مما يجعلها أداة للتنمية المهنية، لديهم قناعة بأن بحوث الفعل تساهم فى التحول الجذرى فى دور المعلمين من مستهلكين للنظريات والمعرفة إلى منتجين لها، على الرغم من ذلك لم يحظ مفهوم بحوث الفعل كاستراتيجية للتدريب بالاهتمام الواجب فى الممارسة العملية.

الفعل وتدريب الطلاب المعلمين عليها وتنفيذ بعض المشروعات البحثية، وذلك فى مؤسستين من مؤسسات التعليم العالى إحداهما بالولايات المتحدة الأمريكية والأخرى باستراليا، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها، أن بحوث الفعل تتأثر بخصوصية المجتمع المحلى، تمثل بحوث الفعل ضرورة كبيرة ببرامج إعداد المعلم، ضرورة تدريب الطلاب على كيفية إجراء بحوث الفعل من خلال تنفيذ الطلاب لبعض البحوث التشاركية وتوفير الإمكانيات اللازمة لذلك .

أما دراسة (Brown, and

others,2015) بعنوان: ممارسة ما نقوم

بتدريسه: استخدام البحوث الإجرائية لمعرفة المزيد عن التدريس فقد استهدفت التعرف إلى أثر بحوث الفعل على المعلمين أثناء الخدمة وذلك من خلال برامج التنمية المهنية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفى من خلال تقييم بعض الدورات التدريبية للمعلمين لإجراء بحوث الفعل، والتعرف على مدى ارتباط هذه الدورات التدريبية بكل من؛ الاحتياجات التدريبية للمعلمين على بحوث الفعل، واقع المشكلات التعليمية، بعض المشروعات البحثية التى تم تنفيذها خلال فترة التدريب، ربط بحوث الفعل بمفهوم الجودة التعليمية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها؛ أن تدريب المعلمين على إجراء بحوث الفعل أحد المداخل الرئيسية لتحقيق الجودة التعليمية، حيث ساهمت بدرجة كبيرة على تحسين المستوى المهنى للمعلمي، تساهم فى بناء الرؤية النقدية للمعلمين.

وجاءت دراسة (Rowell,2015) بعنوان :

خصائص القائمون بإجراء بحوث الفعل، لتستهدف

وضع تصور مقترح لتحقيق الإتساق بين الدراسات البحثية وإجراء المعلمين لبحوث الفعل التشاركية من قبل الجمعية الأمريكية للبحوث التربوية، حيث استخدمت الدراسة أسلوب دلفاى وذلك للتعرف على

كيف يمكن أن تسهم بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية؟

وينفرد من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما الإطار الفكرى الحاكم للتنمية المهنية للمعلم؟
٢. ما الإطار المفهومى لبحوث الفعل كأحد مداخل التنمية المهنية للمعلم؟
٣. ما واقع استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية؟
٤. ما المعوقات التى تحول دون استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية؟
٥. ما أبرز المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية؟

أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيس للبحث الحالى فى محاولة التوصل إلى بعض المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية، وذلك من خلال:

- عرض الإطار الفكرى الحاكم للتنمية المهنية للمعلم.
- طرح الإطار المفهومى لبحوث الفعل كأحد مداخل التنمية المهنية للمعلم.
- رصد واقع استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية.
- تحديد المعوقات التى تحول دون استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية

وهكذا، ومن العرض السابق للدراسات السابقة، يتضح أهمية الأخذ بمدخل بحوث الفعل فى التنمية المهنية للمعلم -بصفة عامة- ومعلمى التعليم الأساسى -بصفة خاصة- باعتباره أحد الاتجاهات التربوية الحديثة المرتكزة على المدرسة؛ والتي يعول عليها كثيرا فى التنمية المهنية للمعلمين، والارتقاء بأدائهم المهني، وتحسين ممارساتهم الصفية، ومواجهة المشكلات التى تحول دون تحقيق المدرسة أهدافها المنشودة، والتغلب على مشكلات برامج التنمية المهنية التقليدية، وقد استفاد البحث الحالى من تلك الدراسات فى التنظير لمغيبات البحث، وفى بناء الاستبانة وتقنيها.

مشكلة البحث

فى ضوء ما سبق عرضه ، وفى ضوء توصيات بعض الدراسات ومنها دراسة أبو هجار ودياب(١٩٩٩)، ودراسة عبد الحميد(٢٠٠٠) ودراسة نصر(٢٠٠٤)، ودراسة محمود(٢٠٠٥) ودراسة هبة (٢٠١٣) والتي أكدت على ضرورة الاهتمام بالمعلم وتنميته مهنيًا وفق احتياجاته، وأدواره المختلفة والمتجددة، وفى ضوء ما أشارت إليه بعض الدراسات ومنها دراسة شاهين(٢٠١٣)، ودراسة مدبولي (٢٠١٣)، ودراسة (Coughlan and david,2002) ودراسة (Tabachnick and Kenneth,1994) إلى أن تدريب المعلمين أثناء الخدمة على بحوث الفعل(Action Research) من الوسائل المناسبة لمنح المعلمين الفرصة لدراسة وتأمل ممارساتهم وتحسين تلك الممارسات، وإكسابهم مهارات البحث العلمى، والتفكير المنظم؛ لحل المشكلات التعليمية التى تواجههم فى عملهم، وزيادة فاعلية الأداء، وتحقيق نتائج تعليمية أفضل ، وحيث إن بحوث الفعل ترتبط بأحد أهم الأدوار المتجددة للمعلم وهو دوره كباحث مهني متأمل فى ممارساته، بما يساهم فى تطوير ذاته، فقد نشأت فكرة البحث الحالى والذى أمكن صياغة مشكلته فى التساؤل الرئيس التالى:

أهمية البحث

تتأتى أهمية البحث من النقاط التالية :

- أن البحث الحالي يعد استجابة للعديد من التوجهات العالمية وتوصيات البحوث والمؤتمرات التي تنادى بضرورة الأخذ بالمدخل الحديثة فى التنمية المهنية للمعلم ، باعتباره أهم عنصر فى العملية التعليمية.
- أهمية موضوع البحث، حيث إن بحوث الفعل تُعتبر من المدخل الحديثة فى التنمية المهنية للمعلم المطروحة على الساحة التربوية وتحتاج للعديد من الأبحاث حتى يمكن استيعابها من قبل المنفذين والقائمين على التعليم في مصر
- أن التنمية المهنية عملية مستمرة تهدف إلى تطوير أداء المعلم وممارساته.
- تمثل التنمية المهنية للمعلم ضرورة من ضروريات تحسين وتطوير التعليم، خاصة مع التغييرات والتطورات التي أثرت على جميع جوانب الحياة.
- تعدد الأدوار التي يقوم بها المعلم ،حيث أكدت الإتجاهات التربوية الحديثة على دور المعلم كباحث، ودوره "كممارس متأمل" (Practitioner Reflective Teacher)
- تعدد الجهات التي قد تستفيد من نتائج البحث الحالي ومنهم القائمون على العملية التعليمية بأسرها.

مصطلحات البحث

يعرف البحث الحالي بحوث الفعل بأنها "عملية منهجية تقوم على التأمل والنقد الذاتى ، من خلال الجمع بين النظرية والممارسة، لحل المشكلات التي تواجه المعلم فى العملية التعليمية ، ويشارك في تطبيقه المعلمون، وغيرهم من ممارسي العملية التربوية، بما يساهم فى التطوير المهنى المستمر للمعلم، والتحسين المستمر للواقع التعليمى.

منهج البحث وأداته

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي؛ نظراً لملاءمته لطبيعة موضوعه، حيث اتضحت خطواته من خلال التنظير لكل من التنمية المهنية للمعلم، وبحوث الفعل، ورصد واقع استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية ، والمعوقات التي تحول دون استخدامه؛ ولتحقيق بعض أهداف البحث تم تصميم استبانة، مقدمة إلى عينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي فى محافظة الدقهلية، بهدف الوقوف على واقع استخدام بحوث الفعل فى تنميتهم مهنيًا، والمعوقات التي تحول دون استخدامها، وكيفية مواجهتها.

إجراءات البحث

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، وطبقاً للمنهجية المتبعة، فقد تمت معالجته من خلال إطارين: نظري وميداني على النحو الآتي:

الإطار النظري: ويتضمن محورين هما:

المحور الأول: الإطار الفكري الحاكم للتنمية المهنية للمعلم.

المحور الثاني: الإطار المفهومي لبحوث الفعل كأحد مداخل التنمية المهنية للمعلم.

الإطار الميداني: ويتضمن المحاور التالية:

المحور الأول: واقع استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية.

المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية.

المحور الثالث: أهم المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمي الحلقة

وقد أشار البعض أن التنمية المهنية مكونة من ثلاثة عناصر رئيسية وهى : (مصطفى و عبد النبي، ٢٠٠٨، ٥٠، ٥١)

١. التدريب المهني : ويشتمل على دورات قصيره، فيديو كونفرانس، وورش عمل تركز بشكل موسع على الممارسة والمهارات .

٢. التعليم المهني : ويشتمل على دورات طويلة تركز على المعرفة النظرية القائمة على الدراسة.

٣. الدعم المهني: ويشتمل على إجراءات و ترتيبات لدعم الوظيفة.

ولذلك تتعدد برامج التنمية المهنية التي تقدم

للمعلمين فهي تشمل:

▪ برامج التأهيل : والتي تتمثل في تأهيل المعلمين العاملين بالتربية والتعليم وغير مؤهلين تربوياً، وذلك بعقد البرامج المناسبة لهم لاستكمال تأهيلهم والوصول بهم إلى المستوى العلمى والتربوى الذى يتناسب مع وضعهم كمعلمين.(المنشاوى، ٢٠٠٩، ٢٠٥، ١٧٠)

▪ برامج العلاج: والتي تتمثل في تقديم الدورات والبرامج التدريبية لعلاج أوجه القصور فى أداء المعلمين سواء من الناحية التخصصية أو التربوية، والتي يتم اكتشافها من خلال التقارير التي يرفعها الموجهون والمدراء للإدارات التعليمية. (محمد، ٢٠١١، ٢٢)

▪ برامج التجديد: وهى تعقد بشكل دورى لتعريف المعلم بأحدث النظريات والتطورات العلمية والتربوية أو عند الشروع فى تطبيق مقررات جديدة أو تطبيق نظم إدارية جديدة لتعريفهم بأدوارهم ومسئولياتهم.(المنشاوى، ٢٠٠٩، ١٧٠)

▪ برامج الترقى: وهى تعقد للمعلمين المتوقع ترقيةهم إلى مناصب إدارية أعلى، وذلك لتعريفهم بمتطلبات العمل الجديد بشكل يسمح لهم بممارسة

الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية.

وانتهى البحث بعرض أهم النتائج والتوصيات، ويمكن عرض هذه المحاور بشكل تفصيلي على النحو الآتي:

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: الإطار الفكري الحاكم للتنمية المهنية

للمعلم

مفهوم التنمية المهنية للمعلم

لقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التنمية المهنية للمعلم وذلك باختلاف وجهات نظر الباحثين من جهة، والتغيير المستمر فى طبيعة التنمية المهنية وأساليبها من جهة أخرى، ومن هذه التعريفات:

▪ أنها "عملية بنائية تشاركية مستمرة مخطط لها بصورة منظمة قابلة للتنفيذ من أجل الارتقاء بمستوى المعلم؛ من خلال إكسابه المهارات اللازمة وتزويده بالمعلومات وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديه لتحسين مستوى التعليم والتعلم استجابة للمتغيرات وحاجات المجتمع.(عبدالقادر، ٢٠١٤، ٦٨٤)

▪ بأنها"مجموعة من الأنشطة التعليمية الرسمية وغير الرسمية التي يقوم بها المعلم بهدف تحقيق التنمية المعرفية والثقافية والمهنية والشخصية والسلوكية" (William, 1995, 685)

▪ بأنها "عملية مستمرة على مدى سنوات الخدمة تعنى بتنوع الخبرات الفردية والجماعية التي تمكن المعلمين من تحسين كفاءتهم المهنية فى التدريس للطلاب ، والقيادة، أو العطاء كأعضاء فى محيط المهنة ، والإضطلاع بالأدوار المتغيرة المترتبة على التغيير فى السياق التعليمى أو التربوى" . (ضحوى وحسين، ٢٠٠٩، ٤٠)

٢. العمل على رفع مستوى المعلمين، وزيادة خبراتهم التعليمية والمهنية .
٣. إكساب المعلم مهارات التخطيط، وتنمية قدراته الشخصية وكفايته الأكاديمية والمهنية والعلمية.
٤. اطلاع المعلمين على أحدث النظريات التربوية والنفسية وتطبيقاتها التربوية فى الميدان التربوى.
٥. ترسيخ مبدأ التعلم الذاتى والتعلم مدى الحياة .
٦. إحداث تغييرات إيجابية فى سلوك واتجاهات المعلمين
٧. تعريف المعلمين بالتغيرات التى تطرأ على المناهج الدراسية، ومن ثم تدريبه عليها حتى يتمكن من تنفيذها بكفاءة وفعالية.
٨. زيادة الخبرات والممارسات لدى المعلم بما يمكنه من اتخاذ القرارات السليمة بطريقة علمية عقلانية، سواء فى العمل التدريسى أو المهنى.
٩. تأهيل المعلمين غير المؤهلين علمياً وتربوياً، وإكسابهم المعارف والخبرات التربوية والمهنية التى تمكنهم من الممارسة المهنية بكفاءة وفعالية.
١٠. رفع الكفاءة الإنتاجية للمؤسسة التربوية .
١١. إتاحة الفرص أمام المتميزين والمبدعين للتدرج والترقى الوظيفي .
١٢. تحقيق الرضا الوظيفي للمعلمين.
١٣. تطوير الثقافة المهنية والأكاديمية للمعلم من خلال تدريبهم على متطلبات تطبيق النظم الحديثة للإصلاح المدرسى .
١٤. تنمية استعداد المعلم للقيام بأدوار جديدة وتحمل مسؤوليات إضافية وفقاً لما تقتضيه الضرورة .
١٥. بناء وتشجيع العمل الجماعى والتعاونى ، من خلال تبادل الرؤى والأفكار بين المعلمين مما يقوى العلاقات الاجتماعية بينهم
١٦. بناء وتطوير الإحساس بالمسئولية عن تطوير العملية التعليمية مما يزيد الشعور بالرضا والانتماء المهنى.

مبادئ التنمية المهنية للمعلم:

المهام التى سيقومون به مستقبلاً. (محمد ٢٠١١، ٢٢)

وعليه يعرف البحث الحالى التنمية المهنية بأنها جميع الأنشطة والممارسات المهنية الرسمية وغير الرسمية التى تهدف إلى الارتقاء بمستوى المعارف والمهارات والممارسات والاتجاهات الأكاديمية و المهنية لدى المعلم، بما يساهم فى تحقيق النمو المهنى المستمر لهم، ورفع مستوى أدائهم، وتسمح بقدرة المعلم على التجديد والإبداع فى عمله، ومن ثم تحسين وتطوير العملية التعليمية. وبناءً على التعريف السابق ترى الباحثة أن المفهوم التقليدى للتنمية المهنية والذى ينحصر فى برامج التدريب أثناء الخدمة لم يعد مواكباً لمواجهة تغيرات العصر وتطور النظم التربوية الحديثة، فالتنمية المهنية عملية نمو مستمره تبدأ من التعيين فى الوظيفة مباشرة وتستمر طوال سنوات العمل، فهى عملية مسئولة عن إكساب المعلم المهارات والخبرات الأكاديمية والمهنية التى تزيد من قدرته على حل المشكلات وصنع القرارات. وفى هذا الإطار يؤكد خليفة (٢٠٠٥، ٤٩) أن التنمية المهنية تتمثل فى :

- التنمية الذاتية للمعلم فى نشاطه العام ومستواه الأكاديمى وكفاءته المهنية
- العملية المقصودة التى تهيئ وسائل التعليم وتساعد المعلمين على اكتساب المهارات المختلفة
- جميع الأنشطة والبرامج التى يمكن للمعلم أن يشارك فيها من أجل تطوير مهاراته المعرفية والمهنية.

أهداف التنمية المهنية للمعلم

تهدف التنمية المهنية للمعلم إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها: (عبدالقادر، ٢٠١٤، ٦٧٨؛ ضحاوى وحسين، ٢٠٠٩، ٤٤٤، ٤٧، ٢٩٠، ٢٠٠٥)

١. تنمية قدرة المعلم على التفكير بعقلانية وبأسلوب علمى منظم، وصولاً به إلى الإبداع والتجديد فى ممارساته المهنية والتربوية.

- والمهارات التي تساعدهم على الإنجاز ، وتحقيق جودة الأداء والمنتج وبالتالي تحسين مستواهم الوظيفي والحياتي. (رفاعي، ٢٠٠٩، ٧)
٧. المرونة في اللوائح والإجراءات والترتيبات، والجدول الدراسية، والتكليفات الإدارية للمعلمين. (ضحواى وحسين، ٢٠٠٩، ٥٥)
٨. المشاركة: بمعنى مشاركة المعلمين في رسم سياسات التنمية المهنية، في ضوء احتياجاتهم الفعلية أكاديمياً ومهنياً وثقافياً، وتحديد التوقعات المناسبة لبرامج التنمية المهنية، ونمط البرنامج ومحتواه والأساليب المستخدمة في تنفيذه، وأساليب تقويمه. (عياصرة، ٢٠٠٥، ٣١)
٩. المحاسبية: وتعنى محاسبة المعلمين على أساس مستوى الأداء ومؤشرات الكفاءة الإنتاجية والتقدم المهني. (ضحواى وحسين، ٢٠٠٩، ٥٦)
١٠. توافر تغذية راجعة: بمعنى أن الأفراد المشاركون في برامج التنمية المهنية يحتاجون إلي الحصول علي تغذية راجعة خاصة بأثار جهودهم المبذولة. (ضحواى وحسين، ٢٠٠٩، ٦٠)

دواعي الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلم

- هناك جهات نظر متعددة حول الأسباب التي تدعو للاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين منها (محمود، ٢٠٠٥، ٧٥؛ عبد الحميد، ٢٠٠٠، ١٦٦، ١٦٥؛ حمدا ن، ٢٠١٤، ١٠٠٤؛ أحمد، ٢٠١١، ١٢٤)
١. ثورة المعرفة والمعلومات، حيث أضاف عصر المعلومات لغايات التربية التقليدية الثلاث وهي؛ إكساب المعرفة والتكيف مع المجتمع وتنمية الذات يات جديدة وهي؛ التعلم من أجل العمل Learning to do، وتعلم لتكون Learning to be، مما ترتب عليه تغيير مفهوم العمل وطبيعته، وتغيير أدوار المعلم وظهور أدواراً جديدة أكثر تداخلاً وتعقيداً، فلم يعد دور المعلم مجرد قاصراً على الدور المعرفي ولكن أصبح مطالباً بالقدرة على تشخيص قدرات المتعلمين وميولهم

تقوم التنمية المهنية للمعلم على عدة مبادئ تمثل في:

١. الشمولية: بمعنى أن توجه عمليات التنمية المهنية لجميع الممارسين التربويين على كافة المستويات وجميع المراحل والتخصصات (رفاعي، ٢٠٠٩، ٦)، كما تعنى الشمولية بأن تكون شاملة لأدوار المعلم المختلفة منها؛ كقدوة ونموذج لطلابه، كمحفز، ومنسق لأنشطته، كمستخدم لتكنولوجيا التعليم المتطورة، كعضو في مجتمع المدرسة، كقائد تربوي مسئول عن توجيه طلابه وإرشادهم، كعضو في المجتمع المحلي. (ضحواى وحسين، ٢٠٠٩، ٥٤)
٢. الواقعية: بمعنى أن تحدد برامج التنمية المهنية وفقاً للاحتياجات الفعلية للمعلمين، وأن ترتبط بمشكلات الواقع التعليمي (الجمال، ٢٠٠٥، ٣٩٩)
٣. التنوع: ويعنى التنوع في برامج التنمية المهنية (تجديدية، تأهيلية، إثرائية، بعثات داخلية وخارجية)، وأنماط التدريب (تدريب مباشر، تدريب عن بعد، مؤتمرات فيديو V.C، داخل المدرسة)، وأساليب التدريب. (ضحواى وحسين، ٢٠٠٩، ٥٤)
٤. الاستمرارية: بمعنى استمرارية عملية التنمية، من بداية الحياة الوظيفية للمعلم، وتستمر معه طوال حياته المهنية، لتستجيب للمستجدات التربوية والاتجاهات العالمية (المنشاوى، ٢٠٠٩، ١٧٠٤)
٥. التكامل بين الجهات والأجهزة المسؤولة عن التنمية المهنية للمعلمين (وزارة التربية والتعليم، كليات التربية، المدارس، نقابة المهن التعليمية). الكفايات الأساسية للمعلم (الكفايات الأكاديمية، الكفايات المهنية، الكفايات الثقافية) ومدخلات التنمية المهنية وعملياتها (ضحواى وحسين، ٢٠٠٩، ٥٥)
٦. التخطيط: ويعنى أن تكون التنمية المهنية عملية مخططة وهادفة تزود العاملين بالمعارف والمعلومات الحديثة والاتجاهات والقيم والسلوكيات

والأنشطة - التقويم) لتعديلها نحو الأفضل والمساهمة الفعالة فى التنمية البشرية على مستوى المنهج والتدريس، وكذلك ظهور أشكال جديدة فى التدريس مثل (دور المتعلمين - مداخل حل المشكلات).

٧. اعتبار التدريس مهنة تتوفر فيه السمات الخاصة بالمهنة من حيث كونه: يتطلب مهارات قائمة على المعرفة النظرية، يتطلب تدريباً وتعلماً عالياً، أن الدرس يبرز كفاءته العلمية ويلتزم بتقاليد خاصة بمهامه، الخدمة العامة من أهداف عمله.

٨. تزايد الإدراك بأن المعلم لا ينجح فى عمله بعلمه فقط، وإنما بطريقته فبقدر ما تتوفر لديه الخبرات والممارسات اللازمة للتدريس، والدراسة بالتطبيقات الحديثة للمفاهيم التربوية والقدرة على الاستخدام الأمثل للوسائل المتعددة الأنواع والأغراض فإن ذلك يجعل المعلم منتجاً فى عمله، محباً له مدركاً ومطوراً لواجباته المهنية.

٩. حاجة المعلمين إلى الحافز المهني الذى يمكنهم من تحسين أدائهم للمهام الموكلة إليهم فى ضوء وظائف المدرسة المتعددة، الأمر الذى يمكنهم من التكيف الأمثل مع بيئتهم المهنية.

مداخل التنمية المهنية للمعلمين

تتعدد مداخل التنمية المهنية منها:

• مدخل أخلاقية المهنة:

إن الأبعاد الأخلاقية للتنمية المهنية تكاد تكون غائبة فى فترة ما قبل التسعينات فى الأدب التربوى، ولكن ظهر حديثاً ما يسمى بأخلاقية المهنة، ولذلك ظهرت مفاهيم وقيم ومعانى ذات علاقة عضوية بالتنمية المهنية منها: مفهوم الرغبة لدى المعلمين، مفهوم الرضا الوظيفى، ومفهوم أخلاقيات المعلم، مما أدى بالدراسات فى هذا المجال إلى ظهور حركة تعتبر أن من أخلاقيات التعليم تعهد المعلمين بمواصلة نموهم المهني واكتساب الكفايات المطلوبة التى تسمح بتأديتها.

(مدبولى، ٢٠٠٧، ١٣)

واتجاهاتهم بهدف توجيههم، ونقد بيئة التعلم واكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات .

٢. تطور تكنولوجيا المعلومات، حيث تحول المجتمع العالمى المعاصر إلى ما يعرف بمجتمع المعلومات وا يميزه من نمو متسارع وتقدم تكنولوجى هائل، وقد احتلت التكنولوجيا الجديد للمعلومات مكانة بارزة فى النظم التعليمية، وعليه فقد فرضت هذه التكنولوجيا تحديات وأدواراً جديدة على المعلم.

٣. تعدد أدوار المعلم، حيث تغيرت النظرة إلى دور المعلم من مجرد ناقل للمعرفة، بل أصبح المعلم مطالباً بتمكين طلابه من اكتساب القدرة على تطوير معارفهم، بالإضافة إلى بعض الأدوار التنظيمية والإدارية.

٤. قصور الوضع الراهن للتدريب أثناء الخدمة: فالتدريب يمثل مَدْخلاً من مداخل التنمية المهنية المستمرة للمعلم، ولكن تشير كثير من الدراسات، إلى أن برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة تعاني من بعض جوانب القصور من أهمها:

- غياب وجود فلسفة واضحة ومتكاملة قائمة على فكر تربوي معاصر.
- ضعف ارتباط الدورات التدريبية بالاحتياجات الفعلية للمعلمين.
- قلة دافعية المعلمين لحضور برامج التدريب .
- عدم الجدية فى تقييم المتدربين أثناء الدورات التدريبية.
- ضعف اشتراك المعلمين فى التخطيط لهذه الدورات.

٥. تعدد وظائف المدرسة، فلم تعد المدرسة تقتصر على وظيفة التدريس والمحافظة على التراث الثقافى للمجتمع. بل شهدت تغيرات جذرية فى مقاصدها وطبيعتها أعمالها .

٦. حاجة المعلمين للعمل المستمر فى مراجعة المناهج (الأهداف - المحتوى - الطرق - الوسائل

- يواجهها العاملون التربويون يهدف إلى تحسين نوعية القرارات التي يتخذونها والأعمال التي يمارسونها في إطار مهامهم ومسئولياتهم المهنية".
- كما أنه عبارة عن دراسة نقدية لوضع معين، ليس بهدف إضافة معلومات علمية بل يؤدي إلى تحسين الموقف التعليمي (سبتي، ١٩٩٩، ٤٦)
- في حين يعرف المجلس القومي لتطوير العاملين بحوث الفعل بأنها "استراتيجية لبحث عمليتي التعليم والتعلم، والتي يقوم فيها المعلم - فردياً أو بالتعاون مع آخرين بتحديد المشكلات والظواهر الأكثر أهمية لبحثها، بهدف تبصيرهم بممارساتهم المهنية داخل صفوفهم الدراسية، والتي لا تتبع في اجراءتها الشكل التقليدي للبحوث الأكاديمية، وإنما تساهم في تحسين الأداء المهني للمعلم". (NSDC, 2001, 3)
- ويرى لوماكس Lomax (١٩٩٠، ١٠) أن بحوث الفعل هي "طريقة في تحديد وتنفيذ تطور مهني، بحيث يسهم في بناء مجتمع ناقد للذات".
- وينظر إليه البعض على أنه شكل من أشكال التدريب على كتابة بحث من قبل المعلم من أجل تحسين أدائه (Eileen, 2000, 1). ولذلك يسمى هذا النوع من البحوث ببحث تربية وإعداد المعلم حيث يركز على العلاقة بين معتقدات وتصورات المعلم وسلوكه وأثر هذه العلاقة على (سبتي، ١٩٩٩، ٤٦)
- وينظر البعض إلى بحوث الفعل من منظور أوسع على أنها "تلك البحوث التي يقوم بها أطراف العملية التربوية من معلمين وإداريين ومشرفين بهدف تطوير أدائهم أو حل مشاكل تواجههم في العملية التعليمية، وتقوم هذه الأبحاث على التأمل في الممارسات التعليمية التي يقوم بها المعلم أو الإداري في الصفوف والمدارس لتحقيق فهم أفضل للعملية التربوية وللقدررة على إحداث التغيير المطلوب لتحقيق التطور اللازم". (عودة، وشيرير، ٢٠٠٤، ٩٢٧،

• مدخل بحوث الفعل

يواجه المعلم الكثير من المشكلات خلال اليوم الدراسي منها مشكلات (بسيطة أو مركبة) تجعله يتساءل عن أسبابها والبحث عن كيفية حلها، ويزخر الميدان التربوي بالمشكلات التي تحتاج لجهود الباحثين التربويين وغير التربويين لحلها، والارتقاء بمستوى الأداء. الأمر الذي يزيد من أهمية البحوث التربوية بصفة عامة، والبحوث الإجرائية بصفة خاصة. (ضحوى و حسين، ٢٠٠٩، ٨٦) وهو ما سيتم تناوله بالتفصيل في المحور التالي.

المحور الثاني: الإطار المفهومي لبحوث الفعل كأحد مداخل مداخل التنمية المهنية للمعلم.

مفهوم بحوث الفعل (Action Research)

يتكون مصطلح بحوث الفعل من كلمتين؛ كلمة البحث وتعني الإستقراء والتأمل، وكلمة الفعل تعني التدخل والإجراء، ولذلك فالكلمتين معاً تحمل معاني عديدة منها، أن بحوث الفعل تعني الإجراء من خلال التأمل والإستقصاء للتوصل إلى معرفة جديدة، ومحاولة تجريب الأفكار في الممارسة كوسيلة للتطوير وزيادة المعرفة. (Richard, 2000, 8)

ويطلق على بحوث الفعل العديد من المسميات منها؛ البحوث الإجرائية والبحاث التشاركية، البحوث التعاونية، البحوث التحريرية، بحوث الأداء، التعلم العملي والتعلم بالممارسة. (نوجنت ومالك، ٢٠١٢، ١٤)، ولذلك تعددت التعريفات التي تناولت بحوث الفعل منها:

- أن بحوث الفعل تعني "البحث الذي يقوم به المعلم بهدف، تطوير أدائه وممارساته التعليمية، أو لحل مشكلات تواجهه في العملية التعليمية". (العمري، ٢٠٠٩، ١)

- في حين يعرفه Hilary (١٩٣، ٢٠١٠) بأنه "بحث محدد الإطار يتناول حل مشكلات مدرسية أو تربوية

- تهدف إلى تعميم نتائجها، كما أنها لا تلتزم حرفياً بخطوات المنهج العلمي وشروطه.
- وعليه يمكن تحديد العناصر الأساسية التي يقوم بها المعلم من خلال بحوث الفعل في: (مكثيف، ٢٠٠١، ١٨)
١. مراجعة الممارسات الحالية.
 ٢. التعرف علي مشكلة)
 ٣. تخيل حل ممكن للمشكلة.
 ٤. تطبيق الحل وتجريبه.
 ٥. تقييم الحل.
 ٦. تعديل الممارسة في حال نجاح الحل بعد التطبيق أو تجريب حل آخر إذا لم ينجح.
 ٧. مراجعة الممارسات الحالية بعد التغيير.

التطور التاريخي لبحوث الفعل:

إن منهجية بحوث الفعل ذات أصول تاريخية في الفكر الفلسفي حيث دعا أرسطو إلى هذه المنهجية ومارسها في كتاباته المتعلقة " بعلم الأخلاق "، وأسمائها بـ " التأمل من خلال التدوال الفعلي للأفكار (Reflection Through Practical Deliberation). (مدبولي، ٢٠٠٢، ١٨٨) ، كما تعود فكرة بحوث الفعل أو العمل كما يطلق عليه في بعض الأحيان إلى جون ديوي "John Dewey" الذي نادى بفكرة الأسلوب العلمي في حل المشكلات اليومية (عواد، ونوفل، ٢٠١٢، ٣٣) ،

وفي عام ١٩٧٦ أسس "إليوت" (Eliot) شبكة بحوث الفعل Classroom action Research Network ، بتمويل من " فورد فاؤندينشن Ford Foundation " لمتابعة ما سبق من جهود في مجال تمويل ونشر بحوث الفعل التي يجريها المعلمون بأنفسهم أو بالتعاون مع بعض الأكاديميين ، أو في مجال عقد المؤتمرات العلمية حول منهجيات بحوث الفعل ومجالاته ، وهي الجهود التي اتسعت دائرة المستفيدين منها والمنتمين إليها لتتجاوز إنجلترا إلى بقية أنحاء العالم ، حتى توجت بظهور دورية عالمية

- كما يعرفه غنابيم(٢٠١٥،٤) بأنه "استقصاء منهجي متعمد يقوم به المعلمون كوسيلة لبناء قدرات التأمل لديهم بشكل يساعد في تحسين الممارسات التعليمية في مدارسهم، وغالبًا ما يكون تعاوني خاصة عندما يكون الهدف هو تحسين بعض جوانب الممارسة علي مستوى المدرسة وليس في فصل دراسي لمدرس واحد".

ويعرف البحث الحالي بحوث الفعل بأنها " عملية منهجية تقوم على التأمل والنقد الذاتي ، من خلال الجمع بين النظرية والممارسة، لحل المشكلات التي تواجه المعلم في العملية التعليمية ، ويشارك في تطبيقه المعلمون، وغيرهم من ممارسي العملية التربوية، بما يساهم في التطوير المهني المستمر للمعلم، والتحسين المستمر للواقع التعليمي.

ومن خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة، أنه لا يوجد اتفاق علي تعريف واحد لبحوث الفعل ، إلا أن معظم التعريفات تشترك في أن بحوث الفعل:

- تمثل نمط من التأمل والنقد الذاتي المستمر للعملية التعليمية بهدف التحسين والتطوير
- يقوم ببحوث الفعل أطراف مختلفة منها المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين وغيرهم
- تساهم بحوث الفعل في حل مشكلات تعليمية واقعية بالمدرسة يسعى المعلم إلي حلها
- يهتم بمراجعة الممارسات التربوية بهدف التقويم الذاتي المستمر للمعلم

ولذلك ترى الباحثة أن كلمة "Action" تعني العمل والنشاط ، بمعنى أن المعلم لا يقف مكتوف اليدين يلاحظ ويصف مثل الشخص العادي ، بل يتدخل وينشط كفاعل ويحدث تغييرات على الموقف و تقديم حلول للمشكلة، وبالتالي فبحوث الفعل هي شكل غير تقليدي للبحوث يتوافر بها الربط بين البحث والإجراء أو بين النظرية والتطبيق. فهي بحوث ذات طبيعة عملية تطبيقية ينصب اهتمامها على معالجة مشكلة محددة مرتبطة بموقف محدد، ومن ثم فهي لا

٣- إنشاء مركز تفاعل المجموعات "MIT"، وذلك للتدريب على مواجهة التغيرات الاجتماعية التي تحدث في المجتمع. وبدأ Lewin في استخدام AR كنوع من الأبحاث التجريبية القائمة على خبرات المجموعات المسؤولة عن العمل، وتمثلت معظم هذه المشكلات في علاج الجوانب الاجتماعية؛ حيث يقوم الباحث بتحليل عناصر المشكلة وإيجاد الحقائق ووضع الخطط وتقييم الموقف.

كما كان لكتابات ستنهاوس "Stenhouse" أهمية كبيرة في تأكيد أهمية بحوث الفعل للمعلمين وذلك بهدف تضيق الفجوة بين المنهج والممارسة التطبيقية داخل الفصول الدراسية، حيث أثرت تلك الكتابات بشكل كبير على المعلمين أثناء الخدمة وذلك من خلال وضع وضعت تصوراً أكثر مهنية لمفهوم " المنهج"، ونقلته من حالة ساكنة من المعرفة إلى ممارسة معرفية

Exercise of Student's Cognitive Processes يتفاعل فيها المتعلمون مع المعلمين لتفعيل الأفكار والموارد المتاحة، وربطها باحتياجاتهم التعليمية، من خلال بحوث المعلمين التي يجرونها داخل الفصل، ويتطلب ذلك تمكين ودراسة مهنية تزداد عبر سنوات الممارسة. (مدبولي، ٢٠٠٢، ٥٢)، ولذلك أكد مركز أبحاث Stenhouse على ضرورة أن يكون التدريس قائماً على البحث، فالتغيير في العملية التعليمية سيتطور من خلال المعلمين أنفسهم.

(David, and Mary, 2014, 26) لذلك ظهرت الولايات المتحدة علي يد ستينهاوس ما يعرف بحركة الباحث - المعلم The Teacher -Researcher Movement. (عطيفة، ٢٠٠٦، ص ٧٢)

أنواع بحوث الفعل :

تصنف بحوث الفعل إلى العديد من التصنيفات منها:

١. بحوث الفعل الفردية

يقوم بهذا النوع من البحوث معلم واحد حيث توجد مشكلة محددة تواجهه داخل الصف وتمثل عائق له أو تؤرقه ويحاول إيجاد حل لها. (عودة،

عام ١٩٩٣ باسم "بحوث الفعل التربوية Educational action research (مدبولي، ٢٠٠٢، ١٨٩)

وقد أشارت الكثير من الأدبيات وكتابات العديد من الباحثين مثل؛ تيجرت "Taggert" 1990، بباركوت "Barcott" 1993 أن بحوث الفعل (AR) كمنهجية علمية لها خطوات محددة يرجع إلى كيرت ليون Kurt Lewin عالم النفس الأمريكي؛ حيث وصف بحوث الفعل علي أنها "أحداث تعمل في خطوات ذات طابع حلزوني، كل منها يتكون من : تخطيط - أداء - تقويم نتيجة الأداء (عطيفة، ٢٠٠٦، ٧٩)، وكان دافعه لذلك ظهور العديد من المشكلات الاجتماعية، خاصة عام ١٩٤٠ م، مثل (هجرات الحرب العالمية، وتفكك العلاقات الاجتماعية). الأمر الذي أدى ظهور الحاجة إلى الأبحاث الاجتماعية، فهو يرى أن بحوث الفعل تقوم على أساس رفض الوضع المتميز ل(معرفة أن Knowing What) وتميز بدلاً من ذلك (معرفة كيف Knowing How) كطريق للمعرفة الصادقة والفعل الحكيم والسليم. (Davydd and Morten, 2007, 240)

وقد استطاع كيرت ليون عام ١٩٨٦ أن يؤسس بشكل جيد لبحوث الفعل وذلك من خلال العديد من الجهود منها؛ (Davydd and Morten, 2007, 450-469)

١. في NTNU أسس ليفين العديد من برامج الدكتوراه المتتالية لبحوث الفعل بجامعة النرويج بمدينة تروندهم "Tronhem" وهي:

• برامج الدكتوراه المميّزة

Individualized PhD Programs

• برامج الدكتوراه المعتمدة على الجماعة

Group-Based PhD Programs

• برامج الدكتوراه الدولية : ادوار An

International PhD Programs: Edwor

٢- التأسيس لأول معهد لبحوث الفعل في النرويج

تحت رعاية المعهد النرويجي

شأنها تحسين الأداء التعليمى لكلاً من المعلم والمتعلم وتحسين الأداء المؤسسى بشكل عام.

٤. البحوث التشاركية

يشارك فى هذا النمط من البحوث معلم أو بعض معلمى المدرسة لحساب الآخرين، حيث يقوم باحث أو جامعة أو مركز أبحاث بتوفير التخطيط والدعم والمشاركة والتمويل للمعلم ليقوم بالبحث لصالحهم، وهذا النوع من الأبحاث يتيح الفرصة لتبادل الخبرات ويساعد المعلم على التأمل من خلال تقييم زملاءه والباحثين لعمله. (عودة، وشريز، ٢٠٠٤، ٩٣٢)

ولذلك يمثل هذا النوع من البحوث عملية تفاعل بين الباحث المشارك والمعلم، فهو يمثل نموذجاً يجمع بين الداخلى والخارج والذى تهتم بمساعدة أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين للمعلمين على القيام بأبحاثهم داخل مدارسهم، والذى تعالج مشكلات خاصة بطلابهم وفى سياق مدرستهم. (النوبى، أمين محمد، ٢٠٠٨، ٢٨٩) "ومن المشاركين فى هذا النمط من بحوث الفعل مجموعة من الأشخاص نطلق عليهم "Stakeholders" أو المستفيدين من البحث، فهم أفراد نشيطون يجتمعون لحل مشكلة ما، ومتعاونون من أجل تحقيق الأهداف ويتم ذلك من خلال عقد جلسات لمحاولة حل المشكلة من خلال العصف الذهنى"، ومن بين المشاركين أيضاً خبراء أو مستشارون وقد يكونون خارج فريق العمل ولكنهم يعملون ملاحظين أو مستشارين فنيين فى حالة الاحتياج إليهم. (محمد، والفقى، وعلام، ٢٠٠٧، ٢١)، ولذلك يمكن القول بأن البحث التشاركى له هدف كبير يتحقق من خلال هذا التعاون.

وقد استخدم شيكلاند Checklands, 1991 دائرة لوصف عملية بحوث الفعل وهى كما تظـهر فى الشكل التالى :

وشريز، ٢٠٠٤، ٩٣١) ومن ثم ترى الباحثة أن مثل هذا النوع من البحوث يمكن أن يقوم به المعلم لعلاج بعض المشكلات مثل؛ تقصير بعض الطلاب فى أداء الواجب، الغياب المتكرر لدى بعض الطلاب، تأخر التلاميذ عن موعد اليوم الدراسى، التدخين، العنف بين الطلاب .

حيث يقوم المعلم بجمع المعلومات والبيانات التى تساعده فى حل المشكلة بنفسه، وقد يحتاج للعون من بعض زملاءه أو الأخصائى النفسى والاجتماعى بالمدرسة لإمداده بالمعلومات اللازمة للتعرف على أسباب المشكلة، ويحاول المعلم أن يضع بعض الحلول والإجراءات ويقوم بتطبيقها بهدف تحسين وتطوير الأداء داخل الصف.

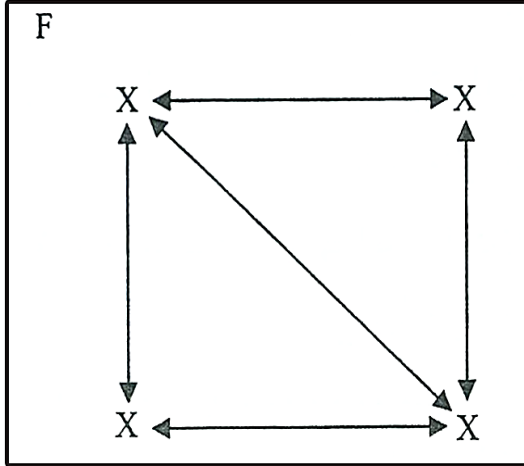
٢. بحوث الفعل التعاونية

يضم هذا النمط من البحوث عدداً من المعلمين، حيث يتعاون أكثر من معلم فى إجراء البحث بطريقة تعاونية، وغالباً ما تمثل المشكلة قاسماً مشتركاً بين هؤلاء المعلمين (أى من الممكن أن يكون هؤلاء المعلمين يواجهون نفس المشكلة داخل نفس الصف أو فى صفوف مختلفة) بحيث توزع الأدوار على الباحثين تبعاً لقدراتهم واهتماماتهم. (Eileen, 2000, 6)

٣. بحوث الفعل على مستوى المنطقة التعليمية

هو بحث يشارك فيه جميع الممارسين المهنيين لعلاج مشكلة مشتركة بين عدد من المدارس أو مشكلة مرتبطة بالتنظيم الإدارى على مستوى المديرية أو الإدارة التعليمية. (ضحاوى، ٢٠١٣) ، وعليه ترى الباحثة أنه من أمثلة المشكلات التى يمكن أن يساهم المعلم فى حلها من خلال هذا النمط من بحوث الفعل هى؛ الأداء التعليمى بالمدارس، بعض القرارات الإدارية، المشاركة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلى، والمساهمة فى حل هذه المشكلات من

المشكلات المحتملة، حيث يتم تحديد المشكلة بعد حوار بين الباحث والممارس ويتم التوصل إلى خطة تفاهم مشتركة وتهدف عملية البحث إلى تحسين الممارسة من خلال تطبيق الخبرة الشخصية للمشاركين ويمكن تمثيل العلاقة بين المعلم والمشارك في الشكل التالي:

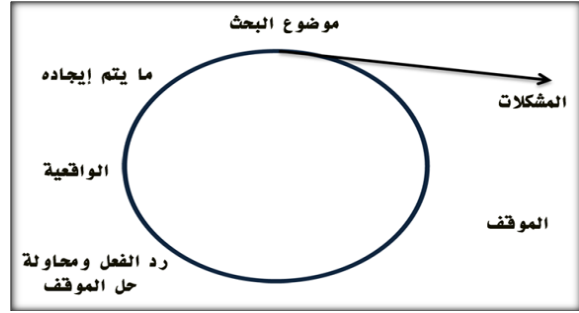


شكل رقم (٣) عملية الاتصال بين المشاركين في البحث العملي

المصدر (عواد، ونوفل، ٢٠١٢، ٤٢)

ج. النمط التحرري الناقد - Critical Emancipatory

يؤكد هذا النمط على أهمية الوعي النقدي لدى الباحث والمعلم فضلا عن اتخاذ إجراءات عملية لتشجيع التغيي، ويهدف الباحث من خلال هذا النمط من البحوث إلي زيادة التقارب بين المشكلات الفعلية التي تواجه المعلمين والنظريات التي تساعد في فهم المشكلة بهدف مساعدة المعلمين في تحديد وصياغة المشكلات، ومن أهم ما يميز هذا النمط هو الربط بين النظرية والتطبيق. ويمكن تمثيل هذا النمط من خلال الشكل التالي:



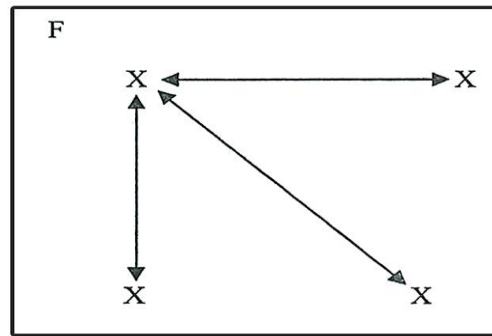
شكل (١) يوضح عملية بحوث الفعل

ولذلك يمكن التمييز بين ثلاثة أنماط من بحوث الفعل التشاركية هي: النمط التقني أو الفني، والنمط العملي، والنمط التحرري. ويمكن توضيح هذه الأنماط فيما يلي

(عواد، ونوفل، ٢٠١٢، ٤٢)، (محمد، والفقي، وعلام، ٢٠٠٧، ٣٠)

أ. النمط التقني أو الفني - Technical Positive

يتمثل الهدف الرئيس للباحث في هذا النمط في اختبار استراتيجية تدخل معينة من خلال وضع إطار نظري للمشكلة بهدف حلها، وطبيعة التعاون بين المعلم والباحث في هذا النمط علاقة فنية تيسيرية، ويمكن تمثيل عملية الاتصال بينهم بالشكل التالي:



شكل رقم (٢) يوضح عملية الاتصال بين المشاركين في النمط التقني

المصدر (عواد، ونوفل، ٢٠١٢، ٤١)

ب. النمط العملي - Practical-Deliberative- Interpretive

يهدف هذا النمط إلى محاولة فهم الموقف أو المشكلة التي قد تحدث فجأة داخل قاعة الفصل ففي هذا النوع من البحوث يعمل الباحث والمعلمون معاً في تحديد

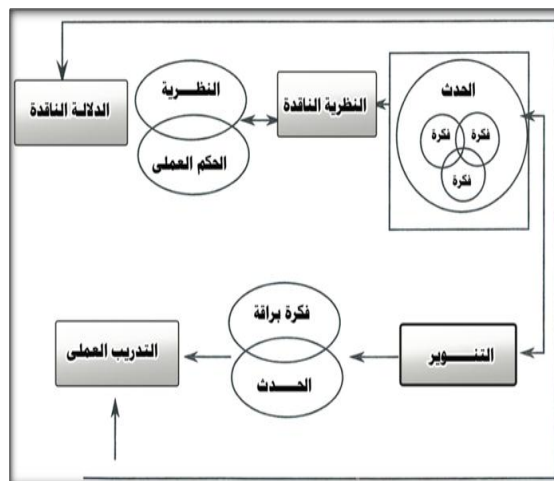
وحالات محددة في الزمان والمكان، فهو محلي من حيث اهتمام المعلم الذي يتأثر بخصوصية المواقف التعليمية في الفصول وداخل المدرسة ، كما يتأثر بخصوصية البيئة والظروف المحيطة واحتياجات المجتمعات المحلية.(الدريج، ٢٠٠٧، ٧٨) ولذلك ترى الباحثة أن بحوث الفعل من أكثر أنواع البحوث التى تركز على دراسات الحالة.

• **بحث عملي تطبيقي:** وهو ما يميز بحوث الفعل عن البحث العلمى التطبيقي، لأن التطبيق في بحوث الفعل لا يعني تطبيق نظريات أو فحص إمكانية تطبيقها ، بل يعني وضع إجراءات وتطبيقها واستخلاص النتائج وتوظيفها بشكل مباشر في اتخاذ القرار وحل المشكلة.(بخيت، ٢٠٠٩، ٢٠)

• **استقصائى :** حيث يصمم المعلم فى شكل مشكلة تتعلق بأدائه وممارساته المهنية داخل الفصل أو المدرسة، ويسعى إلى جمع المعلومات وتحليلها مع اتخاذ إجراءات معينه يحاول تنفيذها أثناء ممارساته المهنية، مع التقييم المستمر لها بهدف تحسينها. فبحوث الفعل تركز على ما تم من إجراءات؟(الفعل) وما التحسن الذى تحقق؟(التغيير) وما العلاقة بين ما تم من اجراءات وتغييرات فى الأداء؟(العلاقة) وبحث هذه العلاقة يزيد من وعى المعلم للعوامل التى تؤثر على ممارساته ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة للتحسين . (أحمد، ٢٠١٥، ٥١٤)

• **بحث تأملى :** حيث تقوم بحوث الفعل على عملية تأمل الباحث فيما يقوم من إجراءات وما يتوصل إليه من نتائج، حيث بهتم هذا النوع من البحوث بالأمل أكثر مما يهتم بالتحليل الإحصائى الدقيق.(مدبولى، ٢٠٠٢، ١٩٧)

• **تقوم بحوث الفعل على مبدأ التنمية المهنية للمعلمين فى ضوء الارتكاز إلى المدرسة،** فهو نموذج للتدريب من داخل المدرسة وليس من خارجها، نماذج الخارج - الداخل تعنى بأن



شكل (٤) يمثل النمط التحررى الناقد

المصدر (محمد، والفقى، وعلام، ٢٠٠٧، ٣١)

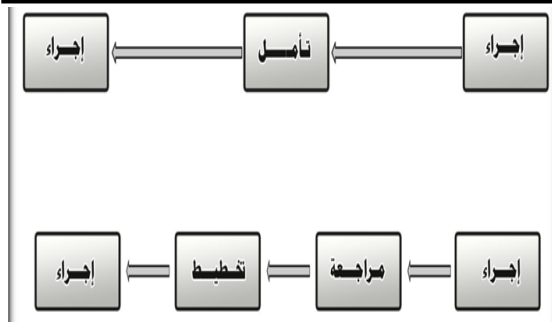
ومن خلال العرض السابق لأنواع بحوث الفعل، ترى الباحثة أنه يمكن تحديد نوع بحوث الفعل فى ضوء مجموعة من العناصر منها:

- الهدف من البحث
- طبيعة المشكلة
- عدد المعلمين المهتمين بالمسألة
- طبيعة عملية البحث (بمعنى أن المسألة المراد حلها يمكن أن يقوم بها معلم واحد أم مجموعة من المعلمين أم تحتاج إلى مشاركة أطراف أخرى مثل باحث متخصص أو أعضاء هيئة التدريس أو مركز بحث)
- التمويل اللازم لبحث المسألة
- العائد الذى يعود على المعلم سواء (معنوى أو فكرى أو مادى)
- الجهات المستفيدة من البحث
- حجم وطبيعة البيانات المطلوبة لإجراء البحث

خصائص بحوث الفعل :

تتسم بحوث الفعل بمجموعة من الخصائص منها:

- **الواقعية:** حيث تتناول بحوث الفعل مشكلات حقيقية تواجه المعلم، من واقع الممارسة اليومية داخل الصف أو المدرسة.(الأشقر، ٢٠١٦، ٦)
- **بحث محدد** وهى نتيجة مترتبة على الخاصية السابقة حيث تركز بحوث الفعل على مشكلات



شكل رقم (٥) يبين دورة بحوث الفعل

المصدر (مركز إبداع، ٢٠٠٤، ١٨)

- **إجراء فوري** : حيث يتم إجراء بحوث الفعل للتعامل مع مشكلة ملموسة يتم مواجهتها في موقف واقعي مباشر مع ضرورة استمرار التعامل مع هذه المشكلة باستخدام وسائل وأدوات بحثية متعددة واستخدام عملية التغذية الراجعة لإحداث تعديلات أو تغييرات بهدف تحسين الأداء وحل المشكلة. (محمد، والفقى، وعلام، ٢٠٠٧، ٥٣)
- **ذات نتائج نسبية متدرجة** : حيث لا تهدف بحوث الفعل إلى النتائج الشمولية المطلقة بل تهدف إلى النتائج النسبية المتدرجة المتواصلة. (بخيت، ٢٠٠٩، ٢٠)
- **يركز على الإجراءات التفصيلية** : حيث تهدف بحوث الفعل إلى أن يستفيد بقية المعلمين والعاملين في الحقل التعليمي من كيفية إجراء البحث والنتائج التي تم التوصل إليها وكيفية تطبيقها في الواقع ومدى مساهمتها في حل المشكلة. (بخيت، ٢٠٠٩، ٢٠)
- **يتم إجراء هذا النوع من البحوث للإجابة عن سؤال واحد بسيط**: حيث يعبر عن مشكلة يواجهها المعلم ويسعى للبحث عن حلها ، وقد تكون المشكلة أكثر تعقيداً وتتضمن أكثر من سؤال تحتاج الإجابة عنه إلى تضافر جهود المعلمين في المدرسة الواحدة ، وقد تزداد درجة التعقيد وهنا يكون إجراء البحث على مستوى الإدارة أو المديرية التعليمية. (النبوي، ٢٠٠٨، ٢٨٨)

يستخدم المعلمون نتائج الأبحاث التي يجريها الأكاديميون التربويون بالجامعات والمراكز البحثية ويكون المعلمين مستهلكين لها. (النبوي، ٢٠٠٨، ٢٨٩)

- **شكل من أشكال التقييم الذاتي للمعلم**. فهو بمثابة استراتيجية تجعله يعيد النظر فيما كان مؤمناً به فترة طويلة في مجال عمله دون أن يفكر في تعديله. (محمد، والفقى، وعلام، ٢٠٠٧، ٥٤)
- **المرونة** : تتسم بحوث الفعل بالمرونة حيث تتيح المجال لبعض التعديلات أثناء عملية البحث، من خلال تطبيق بعض الحلول والتعديل فيها وفقاً لنتائج تطبيقها في الواقع، كما يستجيب للأحداث الطارئة أثناء البحث ويأخذها في الاعتبار. (مركز إبداع، ٢٠٠٤، ١٦)
- **بحث تعاوني/تشاركي** يمكن أن يقوم به معلم واحد، لكن عادة ما ينجزه بتعاون مع زملائه وبمشاركة الطلاب وأولياء أمورهم، والأخصائي النفسي والاجتماعي بالمدرسة. (إبراهيم، ٢٠١٥، ٥١٥) ، فبحوث الفعل يمكن أن يشترك فيه أكثر من معلم في إطار فريق عمل، ويمكن أن يقوم به مدير المدرسة بالتعاون مع المعلمين والإداريين. ويمكن أن يتطلب البحث مشاركة أطراف أخرى ولذلك يوجد تفاعل بين المعلم أو مجموعة معلمين والفريق البحثي، ويختلف التعاون بين الجانبين من التعاون الدوري إلى التعاون المستمر خلال إجراء البحث.
- **ذات طبيعة دائرية**: حيث تتم بحوث الفعل في شكل دورة يبدأ كل منها في دائرة، يتم فيها الإجراء والتأمل الناقد، حيث يفيد التأمل في مراجعة الإجراء السابق والتخطيط للإجراء اللاحق. (مركز إبداع المعلم، ٢٠٠٤، ١٥) ويمكن تمثيل ذلك في الشكل التالي:

تأمل المعلم صاحب المشكلة ذاته بالمشكلة. وهنا يعتبر التأمل الركيزة الأساسية لبحوث الفعل.

أهمية بحوث الفعل فى التنمية المهنية للمعلم :

تتضح أهمية بحوث الفعل فى التنمية المهنية للمعلم فى:(العمرى،٢٠٠٩؛رشيدة،٢٠١٠،١٠٨،١٠،١٠؛نوجنت،هولنجسورث،٢٠١٢،٢٠-٢٢؛ضحوى،٢٠١٣،٨٠؛الجلدى ٢٠١٥،٢٧٨-٢٨٠)

١. إتاحة الفرصة للتعلم الذاتى والتكوين المستمر للمعلم.
٢. يساهم فى التخلص من النمط الروتينى فى التفكير،وذلك من خلال تحسين قدرة المعلم على التفكير من خلال العصف الذهنى والوصول إلى أكثر من بديل لحل .
٣. تكوين الشخصية المهنية المبتكرة للمعلم .
٤. تسمح للمعلمين بالبحث والاستقصاء فيما يواجهونه من مشكلات، وما يقومون به من ممارسات داخل المدرسة.
٥. توفير نوع من الرضا الذاتى والثقة بالنفس والإحساس بالقوة للمعلمين، فعندما يسهم المعلم فى عملية البحث فإنه يستفيد منها بما يعزز ثقته بنفسه ويشعره بنوع من السيطرة على المواقف والمشكلات التى تواجهه.
٦. يمكن من خلاله بناء مجتمع صغير من الباحثين داخل المؤسسة التعليمية، مما يساهم فى زيادة الرغبة فى التدريب والتكوين المستمر لدى المعلمين.
٧. تمكين المعلم من فهم ممارساته والتأمل فيها والرغبة فى تحسينها.
٨. تدريب المعلمين على كيفية استخدام مهارات وطرق جديدة فى البحث والتدريس، وهى بذلك تسهم فى تزويد المعلم بمهارات مهنية جديدة.
٩. تحسين الاتصال بين المعلم الممارس وأعضاء هيئة التدريس والباحث التربوي الأكاديمي.

• ترتبط بحوث الفعل بالممارسة التفكيرية، فبحوث الفعل والممارسة التفكيرية وجهان لعملة واحدة هى حل المشكلات، وأولى الناس بحل هذه المشكلات هم أصحابها التربويين وفى مقدمتهم المعلم، فبحوث الفعل توفر أداة منهجية للتفكير بما يساعد على النمو المهنى للمعلم. (النوى،٢٠٠٨،٩١)

ترتكز بحوث الفعل على اتحاد ثلاث عناصر هى (Davydd, and Morten,2007,35): هى الفعل والبحث والمشاركة.

١- الفعلAction: لأنها تستهدف تغيير المواقف الأساسية للجماعة والمنظمة أو المجتمع نحو حالة تتسم بالإدارة الذاتية .

٢- البحثResearch: حيث إن بحوث الفعل تعتبر واحدة من أقوى الوسائل لتكوين معرفة بحثية جديدة .

٣- المشاركةParticipation: فالمشاركة تمثل قيمة قوية وبارزة فى الديمقراطية وضبط مواقف حياة الإنسان .وهذه القيم تنبع من المناقشة والحوار حيث تخلق التزاماً عاماً وقوياً لجعل عملية تكوين المعرفة أكثر ديمقراطية.

ومن خلال العرض السابق لبعض خصائص بحوث الفعل ترى الباحثة :

- أن بحوث الفعل تمثل شكل غير تقليدى فى البحث حيث تركز على تطوير أداء المعلمين وتحسين الأداء التعليمى للمتعلمين والمؤسسة التعليمية .
- تؤكد بحوث الفعل على الربط بين الجانب النظرى للمعرفة والتطبيق العملى لها فى الواقع التعليمى، بما يساهم فى تقليل الفجوة بين النظرية والتطبيق.
- بحوث الفعل بحث ينبع من مشاكل المعلم، فهو الذى يحدد المشكلة ضمن سياق ما،وهو الذى يبحث فيها، ويطرح الحلول والإجراءات لفهم المشكلة،والخروج بعدها إلى منظور أوسع، وربط المشكلة بالسياق الثقافي الاجتماعي، يتطلب ذلك

١٠. وسيلة فعالة لتوفير بديل أفضل من المداخل التي تتسم بالذاتية والتي تقوم على الانطباعات الشخصية في حل المشكلات داخل الفصل.
١١. تنمية روح حل المشكلات التي تواجه المعلم على أسس علمية منهجية.
١٢. تعزيز فكرة المعلم الباحث، وتحويل دور المعلم من مستقبل للمعرفة إلى منتج لها.
١٣. المساهمة في تأكيد مبدأ التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة لدى المعلم.
١٤. التقويم الذاتي للمعلم، ومن ثم القدرة على تحديد احتياجاته التدريبية
١٥. تحويل المدارس إلى مجتمعات للتعلم مما يعزز من كفاءة العملية التعليمية.
١٦. ترسيخ مبادئ الديمقراطية في العمل التربوي، فهي تتيح الفرصة للمعلم للمشاركة في صنع القرار وفي عملية التحسين
١٧. زيادة دافعية المعلم لتحديد المشكلات وفهمها ومحاولة حلها.
١٨. تشجيع المعلمين على الوصول إلى مرحلة ما وراء التفكير، بحيث يصبح لديهم القدرة
١٩. يعد مصدراً للعديد من الأفكار التي يمكن من خلالها إثراء الكثيرين بالاستراتيجيات والتكنيكات التدريبية .
٢٠. تشجيع زيادة قدرات المعلم التحليلية ووعيه بذاته وتفكيره الناقد وتطوير قدراته البحثية مثل خلال كتابة التقارير والتأمل الناقد في الممارسات.
٢١. تشجيع المعلمين على القراءة والاطلاع ، ومتابعة التغيرات الحادثة في المجتمع.
٢٢. مساعدة المعلم على الوقوف على ما هو جديد من اتجاهات وتجارب تربوية محلية وعالمية.
٢٣. يساعد المعلم في علاج أغلب المشكلات البسيطة التي تحدث داخل الفصل ، بما يساهم في تحسين التطبيقات التربوية ،ويمكن للمعلم والمتخصص
- التربوي أن يصحح مواقف خاصة من أجل تحسين قدراتهم ومهاراتهم العلمية.
٢٤. جعل التعلم عملية مستمرة ومتطورة.
٢٥. يمثل نموذجاً للعمل التعاوني، بين المعلم وزملاءه، وبين المعلم ومراكز البحث وأعضاء هيئة التدريس.
٢٦. تعاون مجموعة من المعلمين في إجراء بحوث الفعل يعزز ثقافة حل المشكلات عبر الفصول الدراسية وبين المدارس، بما يساعد في تبادل الخبرات بين المعلمين بعضهم البعض.
٢٧. تقوم بحوث الفعل على فكرة التأمل والتي تتم بشكل متناوب مع الممارسة بهدف تحسينها والخروج منها بمعارف جديدة مما يمثل خبرة تعليمية كبيرة وجديدة ، وهو ما يمثل الركيزة الأساسية في التنمية المهنية .
٢٨. تشجيع المعلمين على الوصول إلى مرحلة ما وراء التفكير، بحيث يصبح لديهم القدرة على التقويم وإصدار الأحكام على الأحداث المحيطة بهم، كما يتشكل لديهم وعي بضرورة الحصول على معلومات ومعارف أكثر ؛ تدعم خبراتهم.
٢٩. تشجيع المعلمين على تدوين أفعالهم في صورة ملاحظات، والحرص على كتابة تساؤلاتهم بهدف تطوير أدائهم.
٣٠. يمارس المعلم من خلال بحوث الفعل أدواراً متعددة منها؛ دوره كباحث، قائد، ميسر، مخطط، مصمم، ملاحظ.
- وعليه ترى الباحثة أن بحوث الفعل تساعد المعلم على أن يكون متأملاً في ممارساته، محباً للتساؤل ومبدعاً في قراراته لا منفذاً بطريقة آليه لهذه القرارات بل مشاركاً فيها أيضاً، كما تدفعه إلى العمل التعاوني والجماعي .
- خطوات بحوث الفعل**
- يمكن تحديد خطوات بحوث الفعل من خلال مجموعة من النماذج منها:

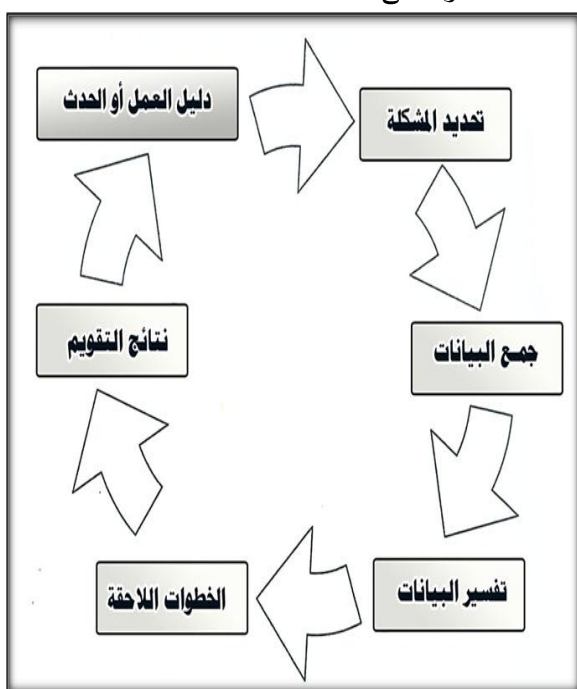
بإجراءات تعديلات أو إضافات أو القيام بعمليات حذف إن لزم الأمر.

المرحلة السادسة: تتمثل في تحرك المعلم في اتجاه جديد Move in New Direction في العمل التربوي؛ بهدف تحسين الممارسات التربوية التي يقوم بها؛ وذلك بناء على مجموعة العمليات التي قام بها بدءاً بعملية الملاحظة، فالتأمل، فالفعل، فالتقويم، فالتعديل.

◆ نموذج فيرانس (Ferrance)

(Eileen,2000,9-11)

ويتألف هذا النموذج من خمس مراحل على النحو الآتي:



شكل رقم (٧) يوضح خطوات بحوث الفعل وفقاً لنموذج فيرانس

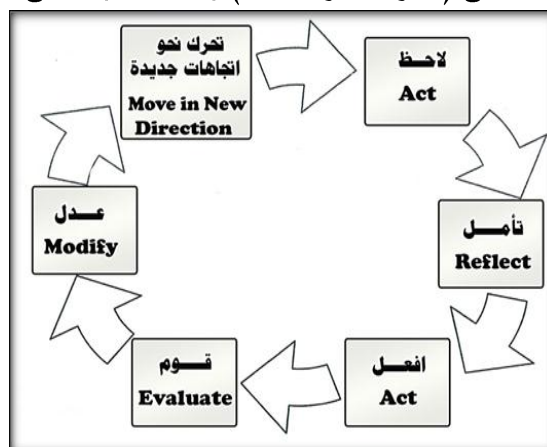
المصدر (Eileen,2000)

١. تحديد المشكلة Identify the Problem

تتمثل في وجود مشكلة حقيقية يواجهها المعلم داخل الفصل أو المدرسة ، وتحتاج إلى بحث من قبل المعلم؛ فعلى سبيل المثال لا الحصر، إذا حدد الباحث المشكلة البحثية على أنها: عزوف الطلبة عن أداء الواجبات

◆ نموذج مكينيف (McNiff and Whitehead,2010,43-45)

في هذا النموذج تم تحديد خطوات بحوث الفعل من خلال مجموعة من الخطوات المترابطة منطقياً، وتتمثل هذه الخطوات بمجموعها دورة بحوث الفعل والتي تتمثل في (انظر - فكر - افعل) وهذه الخطوات هي:



شكل رقم (٦) دورة بحوث الفعل وفقاً

McNiff&Whitehead

(Recourse :

McNiff&Whitehead,2010,43-45)

المرحلة الأولى: وتتمثل في الملاحظة المقصودة Observation المباشرة أو غير المباشرة التي يقوم بها المعلم.

المرحلة الثانية: وتتمثل في عملية التأمل Reflection ، والتأمل يعنى التدبر وإعادة النظر في الممارسات تحقيقاً للفهم العميق لما يجرى من ممارسات.

المرحلة الثالثة: وتتمثل في التوجه نحو القيام بالعمل أو الفعل Act وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التي طرحها المعلم استناداً إلى المشكلة التي شعر بها -

المرحلة الرابعة: وهي التقويم Evaluation، وتتمثل في عملية إصدار الحكم على ما تم القيام به من إجابة على الأسئلة التي طرحها الباحث بناء على وضعه لمجموعة من الفرضيات .

المرحلة الخامسة: التعديل Modification في المخرجات ، وفي هذه الحالة فإن المعلم يقوم

٥. تقويم النتائج Result Evaluation

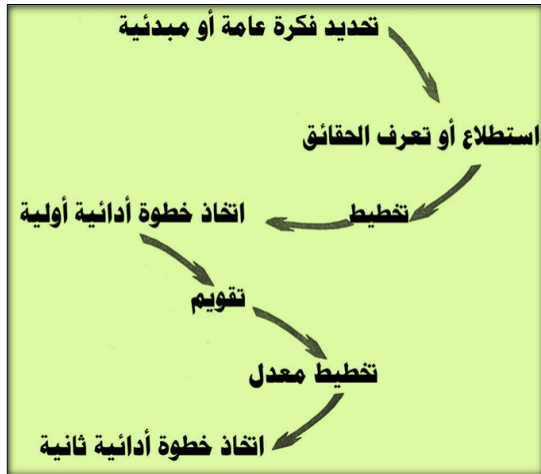
تمثل عملية التقويم خطوة أساسية ومتسلسلة في مراحل دورة بحوث الفعل، وانتقاء أدوات تقويم مناسبة لطبيعة المشكلة تعد مطلباً علمياً لازماً في عملية تقويم الممارسات.

٦. الخطوات التالية Next Steps

تتمثل هذه الخطوة في تحديد رؤية جديدة للتخطيط في ضوء معطيات دورة بحوث الفعل، وإعادة صياغة لمجريات الممارسات في ضوء التغذية الراجعة.

◆ نموذج كيرت ليوين (Kurt Lewin) (مكينيف، ٢٠٠١، ١٨)

يعتبر هذا النموذج من أكثر النماذج شيوعاً باعتبار أن ليوين هي أول من أطلق مصطلح "بحوث الفعل"، ويتضمن هذا النموذج سلسلة حلزونية من الحلقات، كل حلقة منها تتضمن: تخطيطاً - أداء - تقويم نتيجة الأداء، وفي الحلقة التالية يتم تعديل التخطيط ثم القيام بأداء ثم تلمس حقائق ومعلومات عن نتيجة الأداء، وهكذا تستمر الحلقات في تلك السلسلة الحلزونية. ويمكن تمثيل هذا النموذج في الشكل التالي:



شكل رقم (٨) نموذج كيرت ليوين لإجراء بحوث العمل

المصدر (مكينيف، ٢٠٠١)

مجالات بحوث الفعل

المنزلية. وكان يفهم أن سبب ذلك يعود إلى كبر حجم هذه الواجبات، أنها لا تعود بالفائدة على الطلبة، وأن تكليف الطلبة بها لا يحقق أهدافاً محددة؛ فإن معرفته لأسباب هذه المشكلة تمكنه من حلها .

٢. جمع البيانات Gather Data

تمثل عملية جمع البيانات عملية في غاية الأهمية فمن خلالها تتم معالجة المشكلة، ويتم جمع البيانات بطريقة منهجية، من خلال استخدام مجموعة من الأدوات لجمع البيانات، يتحددها بناءً على طبيعة المشكلة، وقد أوجز الباحث فرانس (Ferrance, 2000) أدوات جمع البيانات على النحو الآتي: ملفات الإنجاز Portfolios، الملفات الفردية Individual Files، ملاحظات الميدان Field Notes، المجلات Journals، أشـرطـة الفيديو Videotaps، السجلات Records، والاختبارات Tests، وبطاقات التقرير Report Cards، المقابلات Interviews، الصور Photos، قوائم الشطب Checklists.

٣. تفسير البيانات Interpret Data

تتمثل عملية تحليل البيانات في قيام المعلم باتخاذ قرارات تتعلق باستخدام منهجيات علمية، سواء ما تتعلق منها بالتحليل الكمي للبيانات Quantitative، أم التحليل النوعي (الكيفي) Qualitative.

٤. تصرف بناء على الدليل Act On Evidence

تتمثل في نوع المعالجة التي يرغب المعلم بإحداثها في الممارسات التي يقوم بها، وهي تمثل المتغير المستقل، والذي يتوقع أن يؤثر أو يؤثر في المتغير التابع، وقد يكون المتغير التابع يمثل إحدى المعالجات الآتية؛ استراتيجية تدريس، استراتيجيات التقويم، وسائل تعليمية أو تكنولوجيا التعليم والاتصال، قراءات إضافية في موضوع دراسي معين، برنامج تدريبي أو تعليمي.

١- إعداد أداة البحث: والتي تمثلت في استبانة، ولقد

مرت عملية بناء هذه الاستبانة بالخطوات الآتية:

■ الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وذلك بهدف صياغة محاور الاستبانة.

■ تكونت الاستبانة من ثلاثة محاور رئيسية: الأول عن واقع استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية، والثاني عن المعوقات التي تحول دون استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية، والثالث عن أهم المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية، وكانت الإجابة على عبارات المحور الأول في صورة متدرجة وفق مقياس ليكرت الثلاثي (متحققة بدرجة كبيرة، متحققة بدرجة متوسطة، متحققة بدرجة صغيرة)، أما المحور الثاني (موافق، غير موافق)، والمحور الثالث (موافق بشدة، موافق، غير موافق)

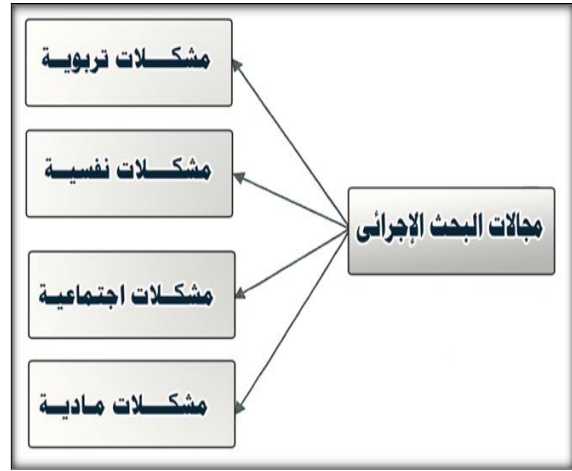
■ تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين؛ وذلك للتحقق من مدى ملاءمة الاستبانة للغرض الذي وضعت من أجله؛ ومدى وضوح عبارات الاستبانة وسلامة صياغتها، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها، وتمت مراعاة ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين.

■ تم وضع الأداة في صورتها النهائية مكونة من ثلاثة محاور: (ملحق رقم ١)

• المحور الأول: واقع استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية، ويتكون من ثمان وعشرين عبارة.

يمكن تحديد مجالات بحوث الفعل في الشكل التالي:

(مركز إيداع، ١١، ٢٠٠٤)



شكل رقم (٩) يوضح مجالات بحوث الفعل

١. مشكلات تربوية: تتمثل في المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس، وأساليب التعلم والكتاب المدرسي، والتحصيل الدراسي، والتواصل وأساليب التقويم ووسائله.
٢. مشكلات نفسية: تتصل بمشاعر الطلبة وسلوكهم كالخوف والخجل والانطواء والكذب والسرقة.
٣. مشكلات اجتماعية: مثل مشكلات الهروب من المدرسة، والعدوان، وعلاقة المدرسة بالبيئة الاجتماعية، وعلاقة الطلاب مع المعلم وعلاقة الطلاب مع بعضهم البعض.
٤. مشكلات مادية: تتصل ببيئة المدرسة ومرافقها (كالفضول الدراسية والحديقة والمعامل والمكتبة). ويمكن توضيح ذلك في الشكل التالي:

ثانياً: الإطار الميداني

يهدف إلى التعرف على واقع استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية، وتحديد المعوقات التي تحول دون استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية، وكيفية مواجهتها ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بالآتي:

- حساب مؤشر صدق التكوين (الاتساق الداخلي):

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة عشوائية عددها (٣٠) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

- ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية لمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي:

• المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية ، ويتكون من سبع عشر عبارة، وينتهي بسؤال مفتوح عن معوقات أخرى يرى المستجيبون إضافتها.

• المحور الثالث: أهم المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية.

وللتأكد من مدى صلاحية هذه الاستبانة للتطبيق تم اتباع الآتي:

جدول (١)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الأول بالدرجة الكلية للمحور الأول

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٤٩٦	٠.٠١	١٥	٠.٧٥٤	٠.٠١
٢	٠.٦٦٢	٠.٠١	١٦	٠.٧٧٢	٠.١
٣	٠.٦٥٦	٠.٠١	١٧	٠.٧١١	٠.٠١
٤	٠.٧٧٤	٠.٠١	١٨	٠.٤٧٦	٠.٠١
٥	٠.٨٤٤	٠.٠١	١٩	٠.٨٢٩	٠.٠١
٦	٠.٤٥٦	٠.٠٥	٢٠	٠.٦٤	٠.٠١
٧	٠.٧٣	٠.٠١	٢١	٠.٧١٨	٠.٠١
٨	٠.٦	٠.٠١	٢٢	٠.٧٣	٠.٠١
٩	٠.٨٠٦	٠.٠١	٢٣	٠.٧٢٧	٠.٠١
١٠	٠.٧١	٠.٠١	٢٤	٠.٥١٣	٠.٠١
١١	٠.٦٢٤	٠.٠١	٢٥	٠.٦٣٩	٠.٠١
١٢	٠.٧٦٥	٠.٠١	٢٦	٠.٦٢٨	٠.٠١
١٣	٠.٧٠٦	٠.٠١	٢٧	٠.٦٥٤	٠.٠١
١٤	٠.٦٦٦	٠.٠١	٢٨	٠.٦٣	٠.٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور الأول، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٤٥٦ - ٠.٨٤٤).

جدول (٢)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور الثاني

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٧٣١	٠.٠١	١٠	٠.٦٩٤	٠.٠١
٢	٠.٥٥	٠.٠١	١١	٠.٧	٠.٠١
٣	٠.٧٨٥	٠.٠١	١٢	٠.٤٧٢	٠.٠١
٤	٠.٦٨٢	٠.٠١	١٣	٠.٦٢٢	٠.٠١
٥	٠.٥٦	٠.٠١	١٤	٠.٧٢	٠.٠١
٦	٠.٦١٥	٠.٠١	١٥	٠.٦٨٢	٠.٠١
٧	٠.٥٣٩	٠.٠١	١٦	٠.٦٣٦	٠.٠١
٨	٠.٥١٨	٠.٠١	١٧	٠.٦٦١	٠.٠١
٩	٠.٦٤	٠.٠١			

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٥٣٩ - ٠.٧٨٥).

جدول (٣)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور الثالث

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٥٦٥	٠.٠١	٧	٠.٧٢٦	٠.٠١
٢	٠.٧٣٢	٠.٠١	٨	٠.٦٢	٠.١
٣	٠.٧٧٨	٠.٠١	٩	٠.٨٦١	٠.٠١
٤	٠.٤٦١	٠.٠٥	١٠	٠.٨٦	٠.٠١
٥	٠.٨٦٨	٠.٠١	١١	٠.٦٩٨	٠.٠١
٦	٠.٨٢٩	٠.٠١			

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور الثالث، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٤٦١ - ٠.٨٦٨).

جدول (٤): قيم معاملات ارتباط درجة

كلمحور بالدرجة الكلية للاستبانة

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول	٠.٨٧٤	٠.٠١
المحور الثاني	٠.٧٣	٠.٠١
المحور الثالث	٠.٧٢	٠.٠١

• ارتباط درجة المحور بالدرجة الكلية

للاستبانة: تم حساب معاملات ارتباط درجة

كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت

النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتى:

وتم حساب معامل الصدق الذاتي للاستبانة من خلال المعادلة:

الثبات = $\sqrt{\text{الصدق}}$ ، ومن ثم صدق الاستبانة = 0.91 مما يدل على أن الاستبانة على درجة عالية من الصدق والثبات.

٣- المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)v.17 في حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعة على تكرارات الاستجابات (كبيرة - متوسطة - صغيرة) للمحور الأول، و(موافق - غير موافق) للمحور الثاني، و(موافق بشدة - موافق - غير موافق) للمحور الثالث والنسب المئوية لهذه التكرارات وقيمة ك^٢ ومستوى دلالتها والأوزان النسبية والترتيب.

حساب الوزن النسبي لعبارات الاستبانة:

وتم حساب الوزن النسبي، أي درجة الموافقة على كل عبارة من المعادلة التالية:

• التقدير الرقمي = ك^١ × ٣ + ك^٢ × ٢ + ك^٣

ن النسبي = $\frac{\text{التقدير الرقمي} \times 100}{ك}$

ك^١، ك^٢، ك^٣: تكرارات الاستجابات (كبيرة - متوسطة - صغيرة) للمحور الأول، و(موافق بشدة - موافق - غير موافق) للمحور الثالث على الترتيب.
ك^١، ك^٢: تكرارات الاستجابات (موافق - غير موافق) للمحور الثاني.

ك: مجموع التكرارات لهذه الاستجابات (حجم العينة).
• تم حساب قيمة ك^٢ لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة، وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

ك^٢ = $\frac{\text{مج} (ت - ت م)^2}{ت م}$

من الجدول السابق: يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة 0.001، مما يدل على قوة العلاقة بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها.

- حساب ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) فرداً من خارج عينة البحث، وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام (ألفا كرونباخ)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences من خلال استخدام طريقة (ألفا كرونباخ) للاستبانة ككل وذلك من خلال المعادلة التالية:

معامل (α) = $\frac{ن}{ن-1} \left(1 - \frac{\text{مج} ع^2}{ع^2} \right)$

حيث ن: عدد مفردات الاستبانة ع^٢: التباين الكلي لدرجات الأفراد على الاستبانة

مج ع^٢: مجموع تباين درجات الأفراد على كل

مفردة من مفردات الاستبانة، والنتائج مبينة بالجدول التالي:

جدول (٥)

قيم معاملات الثبات "ألفا" للمحاور والاستبانة ككل

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
المحور الأول	٢٨	٠.٨٩٣
المحور الثاني	١٧	٠.٨٥٢
المحور الثالث	١١	٠.٨٧٧
الاستبانة ككل	٥٦	٠.٨٢٦

من الجدول السابق: يتضح أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات حيث جاءت قيمة معاملات ألفا للاستبانة ككل = 0.826، كما جاءت معاملات الثبات للمحاور في المدى من 0.852 - 0.893، مما يدل على ثبات الاستبانة.

٤- نتائج الدراسة الميدانية

سيتم عرض نتائج اختبار (ت) لتحديد شكل التعامل الإحصائى مع كل محور، هل سيكون فى ضوء العينة الكلية أم سيكون وفقاً لمتغير النوع (ذكر - انثى) كلاً على حده؟ وجاءت النتائج كما هى موضحة بالجدول الآتى:

حيث إن ت = التكرار الملاحظ، ت م = التكرار المتوقع.

- اختبارات للكشف عن الفروق بين أفراد العينة حسب متغير النوع (ذكر - انثى) والتخصص (علمى - أدبى) والمؤهل (تربوي - غير تربوي) على محاور الاستبانة.
- تحليل التباين احادى الاتجاه لتحديد الفروق بين أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة على محاور الاستبانة.

جدول (٦)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة وفقاً للنوع (ذكر - انثى) على محاور الاستبانة (ن = ٦٠٠)

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول: واقع استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية.	ذكر	٢٥٥	٥٦.٣	١٢.٢٦٨	٦.٥٠٦	٥٩٨	٠.٠١
	انثى	٣٤٥	٥٠.٢٩	١٠.٣٣			
المحور الثانى: المعوقات التى تحول دون استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية.	ذكر	٢٥٥	٢٩.٣٥	٢.٨٢٩	٠.٠٤٢	٥٩٨	غير دالة
	انثى	٣٤٥	٢٩.٣٤	٣.٣٦٦			
المحور الثالث: أهم المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية الأساسى.	ذكر	٢٥٥	٢٦	٣.٥٠٥	٠.٨٦٣	٥٩٨	غير دالة
	انثى	٣٤٥	٢٦.٢٦	٣.٥٨٣			

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة وفقاً للنوع (ذكر - انثى) على هذين المحورين الثانى والثالث حيث جاءت قيم ت غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، ومن ثم سيتم التعامل إحصائياً مع مفردات هذين المحورين في ضوء العينة الكلية (ذكور واثماً).

من الجدول السابق يتضح مايلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة وفقاً للنوع (ذكر - انثى) على هذا المحور الأول حيث جاءت قيمة ت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، ومن ثم سيتم التعامل إحصائياً مع مفردات هذا المحور في ضوء متغير النوع (ذكور واثاً كلاً على حده).

سيتم عرض نتائج اختبار (ت) لتحديد شكل التعامل الإحصائي مع كل محور، هل سيكون في ضوء العينة الكلية أم سيكون وفقاً لمنغيرالتخصص

جدول (٧): قيمة "ت" للفرق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة وفقاً للتخصص (أدبي - علمي) على محاور الاستبانة (ن = ٦٠٠)

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول: واقع استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية.	أدبي	٣٤٤	٥٢.٣٨	١١.١٥٦	١.١٢٨	٥٩٨	غير دالة
	علمي	٢٥٦	٥٣.٤٦	١٢.١٠٧			
المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية.	أدبي	٣٤٤	٢٩.٥٢	٣	١.٥٤٣	٥٩٨	غير دالة
	علمي	٢٥٦	٢٩.١٢	٣.٣٢			
المحور الثالث: أهم المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية.	أدبي	٣٤٤	٢٦.٢٨	٣.٥٤٩	٠.٩٨٢	٥٩٨	غير دالة
	علمي	٢٥٦	٢٥.٩٩	٣.٥٥٢			

من الجدول السابق يتضح مايلي:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين هذين المحورين في ضوء العينة الكلية (أدبي وعلمي معاً).

سيتم عرض نتائج اختبار (ت) لتحديد شكل التعامل الإحصائي مع كل محور، هل سيكون في ضوء العينة الكلية أم سيكون وفقاً لمنغيرالمؤهل (تربوي - غير تربوي) كلاً على حده؟ وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (٨): قيمة "ت" للفرق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة وفقاً للمؤهل (تربوي - غير تربوي) على محاور الاستبانة (ن = ٦٠٠)

المحاور	المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول: واقع استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية.	تربوي	٥٣٣	٥٢.٨٧	١١.٣٣٨	٠.١٨٥	٥٩٨	غير دالة
	غير تربوي	٦٧	٥٢.٦	١٣.٣٩٩			
المحور الثانى: المعوقات التى تحول دون استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية.	تربوي	٥٣٣	٢٩.٢٩	٢.٩٦١	١.١٤٤	٥٩٨	غير دالة
	غير تربوي	٦٧	٢٩.٧٦	٤.٣٥٩			
المحور الثالث: أهم المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية الأساسى.	تربوي	٥٣٣	٢٦.٣٣	٣.٦٥٣	٣.٥٤٩	٥٩٨	٠.٠١
	غير تربوي	٦٧	٢٤.٧٢	٢.١٠٩			

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات عينة وفقاً للمؤهل (تربوي - غير تربوي) على هذين المحورين الأول والثاني، حيث جاءت قيم ت غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ومن ثم سيتم التعامل إحصائياً مع مفردات هذين المحورين في ضوء العينة الكلية (تربوي وغير تربوي معاً).

من الجدول السابق يتضح مايلي:
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة وفقاً للمؤهل (تربوي - غير تربوي) على هذا المحور الثالث حيث جاءت قيمة ت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، ومن ثم سيتم التعامل إحصائياً مع مفردات هذا المحور في ضوء متغير المؤهل (تربوي - غير تربوي كلاً على حده).

جدول (٩): قيمة "ت" للفرق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة وفقاً لأعلى مؤهل (الدرجة الجامعية الأولى - الماجستير) على محاور الاستبانة (ن = ٦٠٠)

المحاور	أعلى مؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول: واقع استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية.	الدرجة الجامعية الأولى	٥٢٤	٥٣.٣٢	١١.٢٣٨	٢.٦٥٥	٥٩٨	٠.٠١
	الماجستير	٧٦	٤٩.٥٧	١٣.٢٩٧			
المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية.	الدرجة الجامعية الأولى	٥٢٤	٢٩.٣٧	٣.١٢	٠.٤٨١	٥٩٨	غير دالة
	الماجستير	٧٦	٢٩.١٨	٣.٣٣٧			
المحور الثالث: أهم المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية.	الدرجة الجامعية الأولى	٥٢٤	٢٦.٢٨	٣.٦٤٢	٢.٣٥	٥٩٨	٠.٠٥
	الماجستير	٧٦	٢٥.٢٦	٢.٦٩			

ت غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ومن ثم سيتم التعامل إحصائياً مع مفردات هذا المحور في ضوء العينة الكلية (الدرجة الجامعية الأولى والماجستير معاً).

سيتم عرض نتائج اختبار تحليل التباين إحصائي الاتجاه لتحديد شكل التعامل الإحصائي مع كل محور، هل سيكون في ضوء العينة الكلية أم سيكون وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات - من ٥ - ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات) كلاً على حده؟ وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

من الجدول السابق يتضح مايلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة وفقاً لأعلى مؤهل (الدرجة الجامعية الأولى - الماجستير) على هذين المحورين الأول والثالث حيث جاءت قيمة ت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ومن ثم سيتم التعامل إحصائياً مع مفردات هذا المحور في ضوء متغير أعلى مؤهل (الدرجة الجامعية الأولى - الماجستير) كلاً على حده لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات عينة وفقاً للمؤهل (تربوي - غير تربوي) على المحور الثاني، حيث جاءت قيمة

جدول (١٠)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات - من ٥ - ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات) على محاور الاستبانة

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
المحور الأول: واقع استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية.	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	٥٠١.٦٦٧ ٧٩٧٤٣.٦٠٧ ٨٠٢٤٥.٢٧٣	٢ ٥٩٧ ٥٩٩	٢٥٠.٨٣٣ ١٣٣.٥٧٤	١.٨٧٨	غير دالة
المحور الثانى: المعوقات التى تحول دون استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية.	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	١٥٠.٤٣٢ ٥٧٨١.٤٦١ ٥٩٣١.٨٩٣	٢ ٥٩٧ ٥٩٩	٧٥.٢١٦ ٩.٦٨٤	٧.٧٦٧	٠.٠١
المحور الثالث: أهم المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية.	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	٣٣٧.٢٣٠ ٧٢١٢.٦٦٤ ٧٥٤٩.٨٩٣	٢ ٥٩٧ ٥٩٩	١٦٨.٦١٥ ١٢.٠٨٢	١٣.٩٥٦	٠.٠١

من الجدول السابق يتضح ما يلي:
عند مستوى دلالة ٠.٠١، ومن ثم سيتم التعامل إحصائياً مع مفردات هذين المحورين في ضوء سنوات الخبرة كلاً على حده.

نتائج المحور الأول: واقع استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية. نظراً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة حسب متغير النوع (ذكر - أنثى) وأعلى مؤهل (الدرجة الجامعية الأولى - الماجستير) حول واقع استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة على المحور الأول، حيث جاءت قيمة ف غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ومن ثم سيتم التعامل إحصائياً مع مفردات هذا المحور في ضوء العينة الكلية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة على المحور الثانى، حيث جاءت قيم ف دالة إحصائياً

التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية ، سيتم عرض نتائج هذا المحور كما يلي:

جدول (١١)

استجابات عينة الدراسة حسب متغير النوع (ذكر- أنثى) حول واقع استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية

مستوى الدلالة	قيمة كا	الإناث (٣٤٥)						الذكور (٢٥٥)						مجموع				
		المتغير	الوزن النسبي	الاستجابة			الوزن النسبي	الاستجابة										
				صغيرة		كبيرة		صغيرة		كبيرة								
				%	ك			%	ك									
٠.٠١	٣٥.٤	٣	٢٠.٦	٢٨.٤	٩٨	٣٧.٤	١٢٩	٣٤.٢	١١٨	١	٢٤٤	١٢.٥	٣٢	٣١	٧٩	٥٦.٥	١٤٤	١
٠.٠١	٢٤.٣٥	٩	١٨٤	٣١.٣	١٠٨	٥٣.٣	١٨٤	١٥.٤	٥٣	٧	٢١٢	١٧.٣	٤٤	٥٣.٧	١٣٧	٢٩	٧٤	٢
٠.٠١	٢٩.٥٥	٤	٢٠.٢	٢٦.٧	٩٢	٤٤.٩	١٥٥	٢٨.٤	٩٨	٤	٢٢١	٩.٤	٢٤	٦٠.٤	١٥٤	٣٠.٢	٧٧	٣
غير دالة	٤.١٩	٣	٢٠.٦	٢٢	٧٦	٥٠.٤	١٧٤	٢٧.٥	٩٥	٧	٢١٢	١٥.٧	٤٠	٥٦.٩	١٤٥	٢٧.٥	٧٠	٤
٠.٠١	٢٣.٢١٤	٨	١٨٨	٣٤.٨	١٢٠	٤٢.٣	١٤٦	٢٢.٩	٧٩	١١	٢٠٢	١٨.٨	٤٨	٦٠.٤	١٥٤	٢٠.٨	٥٣	٥
٠.٠١	٢٢.٩٥١	١٤	١٧٠	٤٤.٣	١٥٣	٤١.٢	١٤٢	١٤.٥	٥٠	١٦	١٨٣	٢٨.٢	٧٢	٦٠.٨	١٥٥	١١	٢٨	٦
٠.٠١	٣٧.٦٨٥	١١	١٧٩	٣٦.٢	١٢٥	٤٨.١	١٦٦	١٥.٧	٥٤	٦	٢١٦	١٧.٦	٤٥	٤٩	١٢٥	٣٣.٣	٨٥	٧
٠.٠١	٤٢.٥٥٤	٢٢	١٣٩	٦٩.٣	٢٣٩	٢٢.٦	٧٨	٨.١	٢٨	١٩	١٧٨	٤٥.١	١١٥	٣١.٤	٨٠	٢٣.٥	٦٠	٨
٠.٠١	٢٦.٠٨	١٩	١٥٨	٥٣	١٨٣	٣٥.٩	١٢٤	١١	٣٨	١٦	١٨٧	٣٢.٥	٨٣	٤٨.٢	١٢٣	١٩.٢	٤٩	٩
٠.٠١	١٠.٠٦	٧	١٩١	٢٤.١	٨٣	٦٠.٦	٢٠٩	١٥.٤	٥٣	١١	٢٠٢	٢٣.٥	٦٠	٥١	١٣٠	٢٥.٥	٦٥	١٠
٠.٠١	١٥.٣٦	٦	١٩٩	٢٧	٩٣	٤٦.٧	١٦١	٢٦.٤	٩١	٤	٢٢١	١٤.١	٣٦	٥١	١٣٠	٣٤.٩	٨٩	١١
٠.٠١	٢٨.٦٧	٤	١٧٠	٣٩.٧	١٣٧	٥١	١٧٦	٩.٣	٣٢	١٤	١٩٥	٣١	٧٩	٤٣.٥	١١١	٢٥.٥	٦٥	١٢
٠.٠١	١٤.٧٣٢	٥	٢٠١	٢١.٢	٧٣	٥٦.٢	١٩٤	٢٢.٦	٧٨	٥	٢١٨	١٨.٤	٤٧	٤٤.٧	١١٤	٣٦.٩	٩٤	١٣
غير دالة	٥.٤١٤	١	٢٣٣	١٣	٤٥	٤٠.٩	١٤١	٤٦.١	١٥٩	٣	٢٢٣	١٣.٧	٣٥	٤٩.٤	١٢٦	٣٦.٩	٩٤	١٤
٠.٠١	١٤.٦٩٤	١٠	١٨١	٤١.٢	١٤٢	٣٦.٥	١٢٦	٢٢.٣	٧٧	١٠	٢٠٤	٢٦.٣	٦٧	٤٣.٥	١١١	٣٠.٢	٧٧	١٥
٠.٠١	٢٢.٧١	١٥	١٦٩	٥١.٦	١٧٨	٢٨.١	٩٧	٢٠.٣	٧٠	١٤	١٩٥	٣٢.٢	٨٢	٤٠.٨	١٠٤	٢٧.١	٦٩	١٦
٠.٠٥	٧.٧٣٤	٢	٢١٤	١٦.٨	٥٨	٥٢.٨	١٨٢	٣٠.٤	١٠٥	٢	٢٢٥	١٥.٧	٤٠	٤٣.١	١١٠	٤١.٢	١٠٥	١٧
٠.٠١	٤١.٩٦٤	١٦	١٦٦	٤٦.٧	١٦١	٤٠.٣	١٣٩	١٣	٤٥	٩	٢٠٦	٢٧.٥	٧٠	٣٩.٢	١٠٠	٣٣.٣	٨٥	١٨
٠.٠١	٤٣.١٨٢	١٧	١٦٢	٥٢.٢	١٨٠	٣٣.٦	١١٦	١٤.٢	٤٩	١٥	١٩٣	٤٣.٩	١١٢	١٩.٦	٥٠	٣٦.٥	٩٣	١٩
٠.٠١	٢١.١٤١	١٣	١٧٢	٤٢	١٤٥	٤٤.١	١٥٢	١٣.٩	٤٨	١٣	١٩٩	٢٧.٥	٧٠	٤٥.٩	١١٧	٢٦.٧	٦٨	٢٠
غير دالة	٤.٠٧١	٣	١٧٢	٣٦.٢	١٢٥	٥٥.٧	١٩٢	٨.١	٢٨	١٨	١٨٢	٢٩	٧٤	٦٠	١٥٣	١١	٢٨	٢١
غير دالة	٢.٨٧٦	٦	١٦٦	٤٠.٩	١٤١	٥١.٩	١٧٩	٧.٢	٢٥	٢١	١٧٥	٣٤.٥	٨٨	٥٦.١	١٤٣	٩.٤	٢٤	٢٢
غير دالة	١.٩٨٢	١٨	١٥٩	٤٩	١٦٩	٤٢.٩	١٤٨	٨.١	٢٨	٢٣	١٥٦	٥٣.٣	١٣٦	٣٧.٣	٩٥	٩.٤	٢٤	٢٣
٠.٠١	٣٢.١٦٥	١٠	١٨١	٣٠.١	١٠٤	٥٨.٣	٢٠١	١١.٦	٤٠	٨	٢٠٩	٢٠.٨	٥٣	٤٩.٤	١٢٦	٢٩.٨	٧٦	٢٤
٠.٠١	٢٥.٦١٢	١٢	١٧٧	٣١.٣	١٠٨	٦٠.٦	٢٠٩	٨.١	٢٨	١٢	٢٠٠	٢١.٦	٥٥	٥٦.٥	١٤٤	٢٢	٥٦	٢٥
٠.٠١	٢٩.٢٢١	٢٠	١٤٣	٦٣.٢	٢١٨	٣١	١٠.٧	٥.٨	٢٠	٢٢	١٧١	٤٧.٨	١٢٢	٣٢.٩	٨٤	١٩.٢	٤٩	٢٦
٠.٠١	٤٥.٩٩٧	٢١	١٤١	٦٤.٩	٢٢٤	٢٩.٣	١٠١	٥.٨	٢٠	١٩	١٧٩	٣٨.٨	٩٩	٤٣.٥	١١١	١٧.٦	٤٥	٢٧
٠.٠١	١٦.١٥٧	٦	١٩٩	٢٩.٦	١٠٢	٤١.٤	١٤٣	٢٩	١٠٠	٣	٢٢٣	١٦.١	٤١	٤٤.٧	١١٤	٣٩.٢	١٠٠	٢٨

١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨

يتضح من الجدول السابق مايلي:

- الفروق بين استجابات عينة الدراسة حسب متغير النوع (ذكر- أنثى) حول واقع استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية
 - جاءت استجابات عينة الدراسة حسب متغير النوع (ذكر- أنثى) حول واقع توظيف بحوث الفعل لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارات (١- ٢-٣-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٥)
- لصالح البديل
- (كبيرة) لدي المعلمين في العبارة (١) والمعلمات في العبارة رقم (١)، حيث جاءت قيمة (كا) دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١.
 - (صغيرة) لدي المعلمين في العبارات (٨-١٩-٢٦) والمعلمات في العبارات رقم (٦-٨-٩-١٥-١٦-١٨-٢٦-٢٧)، حيث جاءت قيمة (كا) دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١.

- الفروق بين استجابات عينة الدراسة حسب متغير النوع (ذكر- أنثى) حول واقع استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية
- جاءت استجابات عينة الدراسة حسب متغير النوع (ذكر- أنثى) حول واقع توظيف بحوث الفعل لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارات (١- ٢-٣-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٥)

شخصية، لاتستند إلى أساس علمي منهجي، بالإضافة إلى اتفاق كلاً من المعلمين والمعلمات على ضعف استخدام البحوث التشاركية مع الجامعات ومراكز البحث التربوي، مما يؤكد على ضعف الإنفصال بين المعلمين وجهات البحث التربوي، وما ترتب على ذلك من وجود فجوة كبيرة بين النظرية والممارسة التربوية على أرض الواقع وعدم إشتراك المعلمين في دورات تدريبية حول بحوث الفعل، مما يؤكد على غياب بحوث الفعل ببرامج التدريب للتنمية المهنية، وهو ما أكدت عليه دراسة (طفول، ٢٠١٥)

- (متوسطة)) لدي المعلمين في باقي العبارات والمعلمات في باقي العبارات، حيث جاءت قيمة (كا) دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١.

• جاءت استجابات استجابات عينة الدراسة حسب متغير النوع (ذكر- أنثى) حول واقع توظيف بحوث الفعل لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارات (٤-١٤-٢١-٢٢-٢٣)، حيث جاءت قيمة (كا) غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

وتفسر الباحثة هذه النتائج أن استخدام المعلمين والمعلمات لبحوث الفعل عباره عن اجتهادات

جدول (١٢): استجابات عينة الدراسة حسب متغير أعلى مؤهل (الدرجة الجامعية الأولى - الماجستير) حول واقع

استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية

العبارة	الحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى (٥٢٤)												الحاصلين على الماجستير (٧٦)											
	الترتيب	الوزن النسب	الاستجابة				الترتيب	الوزن النسب	الاستجابة				قيمة كا	الدلالة	مستوى									
			كبيرة		متوسطة				كبيرة		متوسطة													
			%	ك	%	ك			%	ك	%	ك												
١	٢٢٥	٤٢.٩	١٩٨	٣٧.٨	١٠.١	١٩.٣	٢٢٤	٣٧	٤٨.٧	١٠	١٣.٢	٢٩	٣٨.٢	٢١١	٢٣.٠٤	٠.٠١	٠.٠١							
٢	١١٨	٢٢.٥	٢٩٠	٥٥.٣	١١٦	٢٢.١	٢٠٠	٩	١١.٨	٣١	٤٠.٨	٣٦	٤٧.٤	١٦٤	٢٢.٨٨٢	٠.٠١	٠.٠١							
٣	١٥٧	٣٠	٢٧٥	٥٢.٥	٩٢	١٧.٦	٢١٢	١٨	٢٣.٧	٣٤	٤٤.٧	٢٤	٣١.٦	١٩٢	٨.٤٢	٠.٠٥	٠.٠٥							
٤	١٤٨	٢٨.٢	٢٨٠	٥٣.٤	٩٦	١٨.٣	٢١٠	١٧	٢٢.٤	٣٩	٥١.٣	٢٠	٢٦.٣	١٩٦	٣.٠٨٤	غير دالة	٠.٠١							
٥	١١٥	٢١.٩	٢٧٧	٥٢.٩	١٣٢	٢٥.٢	١٩٧	١٠	٢٢.٤	٢٣	٣٠.٣	٣٦	٤٧.٤	١٧٥	١٨.٤٤٤	٠.٠١	٠.٠١							
٦	٦٩	١٣.٢	٢٦٦	٥٠.٨	١٨٩	٣٦.١	١٧٧	١٧	٢٢.٤	٢٣	٣١	٣٦	٤٧.٤	١٦٤	٣.٦٨٤	غير دالة	٠.٠١							
٧	١٣٠	٢٤.٨	٢٦٠	٤٩.٦	١٣٤	٢٥.٦	١٩٩	٩	١١.٨	٣١	٤٠.٨	٣٦	٤٧.٤	١٦٤	١٧.٠١٣	٠.٠١	٠.٠١							
٨	٨٠	١٥.٣	١٣٨	٢٦.٣	٣٠.٦	٥٨.٤	١٥٧	٨	١٠.٥	٢٠	٢٦.٣	٤٨	٦٣.٢	١٤٧	١.٢٧٢	غير دالة	٠.٠١							
٩	٧٤	١٤.١	٢٢١	٤٢.٢	٢٢٩	٤٣.٧	١٧٠	١٣	١٧.١	٢٦	٣٤.٢	٣٧	٤٨.٧	١٦٨	١.٨٠٢	٠.٠١	٠.٠١							
١٠	١٠١	١٩.٣	٣٠٥	٥٨.٢	١١٨	٢٢.٥	١٩٧	١٧	٢٢.٤	٢٦	٣٤.٢	٣٤	٤٤.٧	١٨٩	٥.٤٥٢	غير دالة	٠.٠١							
١١	١٥٨	٣٠.٢	٢٦٢	٥٠	١٩٨	١٠.٤	٢١٠	٢٢	٢٨.٩	٢٩	٣٨.٢	٢٥	٣٢.٩	١٩٦	٧.٢١	٠.٠٥	٠.٠٥							
١٢	٨٣	١٥.٨	٢٦٦	٥٠.٨	١٧٥	٣٣.٤	١٨٢	١٤	١٨.٤	٢١	٢٧.٦	٤١	٥٣.٩	١٦٤	١٥.٤٨٥	٠.٠١	٠.٠١							
١٣	١٤٦	٢٧.٩	٢٧٩	٥٣.٢	٩٩	١٨.٩	٢٠٩	٦	٣٤.٢	٢٩	٣٨.٢	٢١	٢٧.٦	٢٠٧	٦.٤١	٠.٠٥	٠.٠٥							
١٤	٢٠٧	٣٩.٥	٢٥٤	٤٨.٥	٦٣	١٢	٢٢٧	١	٦.٠٥	١٣	١٧.١	١٧	٢٢.٤	٢٣٨	٢٦.٩٦	٠.٠١	٠.٠١							
١٥	١٢٩	٢٤.٦	٢٢٤	٤٢.٧	١٧١	٣٢.٦	١٩٢	١٢	٣٢.٩	٢٥	٣٢.٩	١٣	١٧.١	١٨٣	١٨.٥٦٧	٠.٠١	٠.٠١							
١٦	١٠٦	٢٠.٢	١٩٢	٣٦.٦	٢٢٦	٤٣.١	١٧٧	١٧	٤٣.٤	٩	١١.٨	٣٤	٤٤.٧	١٩٩	٢٧.٦٣٥	٠.٠١	٠.٠١							
١٧	١٧٧	٣٣.٨	٢٧٥	٥٢.٥	٧٢	١٣.٧	٢٢٠	٣	٤٣.٤	١٧	٢٢.٤	٢٦	٣٤.٢	٢٠٩	٣١.١٥٨	٠.٠٥	٠.٠٥							
١٨	١٢٥	٢٣.٩	٢١٨	٤١.٦	١٨١	٣٤.٥	١٨٩	١٣	٦.٦	٢١	٢٧.٦	٢١	٢٧.٦	١٤١	٢٩.٢٢٩	٠.٠١	٠.٠١							
١٩	١٣٣	٢٥.٤	١٤٩	٢٨.٤	٢٤٢	٤٦.٢	١٧٩	١٦	١١.٨	٩	١١.٨	١٧	٢٢.٤	١٤٦	١١.٢٦٧	٠.٠١	٠.٠١							
٢٠	١٠٨	٢٠.٦	٢٤١	٤٦	١٧٥	٣٣.٤	١٨٧	١٤	١٠.٥	٢٨	٣٦.٨	٤٠	٥٢.٦	١٥٨	١١.٥٨٤	٠.٠١	٠.٠١							
٢١	٤٤	٨.٤	٣٠٥	٥٨.٢	١٧٥	٣٣.٤	١٧٥	١٢	١٥.٨	١٥	١٥.٨	٤٠	٥٢.٦	١٨٤	٤.٣١١	غير دالة	٠.٠١							
٢٢	٤٥	٨.٦	٢٩٤	٥٦.١	١٨٥	٣٥.٣	١٧٣	٤	٥.٣	٢٨	٣٦.٨	٤٤	٥٧.٩	١٤٧	١٤.٣٦٢	٠.٠١	٠.٠١							
٢٣	٤٠	٧.٦	٢١٩	٤١.٨	٢٦٥	٤١.٨	١٥٧	٢٢	١٥.٨	١٢	١٥.٨	٢٤	٣١.٦	١٦٣	٦.٨٦	٠.٠٥	٠.٠٥							
٢٤	١١٢	٢١.٤	٢٧١	٥١.٧	١٤١	٢٦.٩	١٩٤	١١	٥.٣	٥٦	٧٣.٧	١٦	٢١.١	١٨٤	١٥.٦٥٧	٠.٠١	٠.٠١							
٢٥	٨٠	١٥.٣	٣٠٥	٥٨.٢	١٣٩	٢٦.٥	١٨٩	٤	٥.٣	٤٨	٦٣.٢	٢٤	٣١.٦	١٧٤	٥.٦٤٥	٠.٠١	٠.٠١							
٢٦	٦٩	١٣.٢	١٦٣	٣١.١	٢٩٢	٤٣.١	١٥٧	٢٢	٠	٠	٠	٤٨	٦٣.٢	١٣٧	١١.٣٤١	٠.٠١	٠.٠١							
٢٧	٦١	١١.٦	١٩٣	٣٦.٨	٢٧٠	٥١.٥	١٦٠	٤	٥.٣	١٩	٢٥	٢٥	٦٩.٧	١٣٦	٩.٢١١	٠.٠٥	٠.٠٥							
٢٨	١٦٤	٣١.٣	٢٣٩	٤٥.٦	١٢١	٢٣.١	٢٠٨	٧	٤٧.٤	١٨	٢٣.٧	١٨	٢٣.٧	٢١٨	١٣.٥٤٧	٠.٠١	٠.٠١							

- (صغيرة) لدي المعلمين الحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى في العبارات (٩-١٦-١٩-٢٦-٢٧) والمعلمين الحاصلين على الماجستير في العبارات رقم (٢-٧-٩-١٢-١٥-١٦-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٦-٢٧)، حيث جاءت قيمة (٢كا) دالة احصائياً عند مستوى دلالة .٠.٠.٠.٥

- (متوسطة) لدي المعلمين الحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى في باقي العبارات والمعلمين الحاصلين على الماجستير في باقي العبارات، حيث جاءت قيمة (٢كا) دالة احصائياً عند مستوى دلالة .٠.٠.٠.٥

جاءت استجابات استجابات عينة الدراسة حسب متغير أعلى مؤهل (الدرجة الجامعية الأولى - الماجستير) حول واقع توظيف بحوث الفعل لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارات (٤-٦-٨-١٠-٢١)، حيث جاءت قيمة (كا) غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة .٠.٠.٠.٥

يتضح من الجدول السابق مايلي:

• الفروق بين استجابات عينة الدراسة حسب متغير أعلى مؤهل (الدرجة الجامعية الأولى - الماجستير) حول واقع استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية.

• جاءت استجابات استجابات عينة الدراسة حسب متغير أعلى مؤهل (الدرجة الجامعية الأولى - الماجستير) حول واقع توظيف بحوث الفعل لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارات (١-٢-٣-٥-٧-٩-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-

٢٨) لصالح البديل

- (كبيرة) لدي المعلمين الحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى في العبارات (١-٢٢-٢٣) والمعلمين الحاصلين على الماجستير في العبارات رقم (١-٤-١٧-٢٨)، حيث جاءت قيمة (٢كا) دالة احصائياً عند مستوى دلالة .٠.٠.٠.٥

جدول (١٣): استجابات العينة الكلية للدراسة حول واقع استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية (ن=٦٠٠).

مستوى الدلالة	قيمة كا	الترتيب	الوزن النسبي	الاستجابة						العبرة
				صغيرة		متوسطة		كبيرة		
				%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠١	٤٤.٠٤	٢	٢٢٢	٢١.٧	١٣٠	٣٤.٧	٢٠.٨	٤٣.٧	٢٦٢	١
٠.٠١	١١١.٣٧	٧	١٩٦	٢٥.٣	١٥٢	٥٣.٥	٣٢١	٢١.٢	١٢٧	٢
٠.٠١	٩٧.٨١	٤	٢١٠	١٩.٣	١١٦	٥١.٥	٣٠.٩	٢٩.٢	١٧٥	٣
٠.٠١	١١٢.٢١	٦	٢٠.٨	١٩.٣	١١٦	٥٣.٢	٣١٩	٢٧.٥	١٦٥	٤
٠.٠١	٧٨.٢٤	٩	١٩٤	٢٨	١٦٨	٥٠	٣٠٠	٢٢	١٣٢	٥
٠.٠١	١٢٤.٥٩	١٥	١٧٦	٣٧.٥	٢٢٥	٤٩.٥	٢٩٧	١٣	٧٨	٦
٠.٠١	٦٤.٥١	٨	١٩٥	٢٨.٣	١٧٠	٤٨.٥	٢٩١	٢٣.٢	١٣٩	٧
٠.٠١	١٩٠.١٢	٢١	١٥٦	٥٩	٣٥٤	٢٦.٣	١٥٨	١٤.٧	٨٨	٨
٠.٠١	٩٦.٦٧	١٧م	١٧٠	٤٤.٣	٢٦٦	٤١.٢	٢٤٧	١٤.٥	٨٧	٩
٠.٠١	١٤٦.٤٧	٧م	١٩٦	٢٣.٨	١٤٣	٥٦.٥	٣٣٩	١٩.٧	١١٨	١٠
٠.٠١	٦٨.٦١	٥	٢٠.٩	٢١.٥	١٢٩	٤٨.٥	٢٩١	٣٠	١٨٠	١١
٠.٠١	٩٢.١٧	١٤	١٨٠	٣٦	٢١٦	٤٧.٨	٢٨٧	١٦.٢	٩٧	١٢
٠.٠١	٩٤.٢٤	٥م	٢٠.٩	٢٠	١٢٠	٥١.٣	٣٠.٨	٢٨.٧	١٧٢	١٣
٠.٠١	١٠٨.٤٩	١	٢٢٩	١٣.٣	٨٠	٤٤.٥	٢٦٧	٤٢.٢	٢٥٣	١٤
٠.٠١	١٧.٨٣	١٠	١٩١	٣٤.٨	٢٠.٩	٣٩.٥	٢٣٧	٢٥.٧	١٥٤	١٥
٠.٠١	٣٦.٦١	١٤م	١٨٠	٤٣.٣	٢٦٠	٣٣.٥	٢٠.١	٢٣.٢	١٣٩	١٦
٠.٠١	٩٤.٨٤	٣	٢١٩	١٦.٣	٩٨	٤٨.٧	٢٩٢	٣٥	٢١٠	١٧
٠.٠١	٣٦.٩١	١٣	١٨٣	٣٨.٥	٢٣١	٣٩.٨	٢٣٩	٢١.٧	١٣٠	١٨
٠.٠١	٦٤.٩٢	١٦	١٧٥	٤٨.٧	٢٩٢	٢٧.٧	١٦٦	٢٣.٧	١٤٢	١٩
٠.٠١	٦٠.٢١	١٢	١٨٤	٣٥.٨	٢١٥	٤٤.٨	٢٦٩	١٩.٣	١١٦	٢٠
٠.٠١	٢٠٨.٨١	١٥م	١٧٦	٣٣.٢	١٩٩	٥٧.٥	٣٤٥	٩.٣	٥٦	٢١
٠.٠١	١٩٢.٦٣	١٧	١٧٠	٣٨.٢	٢٢٩	٥٣.٧	٣٢٢	٨.٢	٤٩	٢٢
٠.٠١	١٧٣.٨٩	١٨	١٥٨	٥٠.٨	٣٠٥	٤٠.٥	٢٤٣	٨.٧	٥٢	٢٣
٠.٠١	١٢٥.١٧	٧	١٩٣	٢٦.٢	١٥٧	٥٤.٥	٣٢٧	١٩.٣	١١٦	٢٤
٠.٠١	١٩١.١٧	١١	١٨٧	٢٧.٢	١٦٣	٥٨.٨	٣٥٣	١٤	٨٤	٢٥
٠.٠١	١٨٤.٢١	٢٢	١٥٥	٥٦.٧	٣٤٠	٣١.٨	١٩١	١١.٥	٦٩	٢٦
٠.٠١	١٦٧.٤٩	١٩	١٥٧	٥٣.٨	٣٢٣	٣٥.٣	٢١٢	١٠.٨	٦٥	٢٧
٠.٠١	٣٢.٤٩	٤م	٢١٠	٢٣.٨	١٤٣	٤٢.٨	٢٥٧	٣٣.٣	٢٠٠	٢٨

التعليم الأساسي، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية

في العبرة (١) لصالح البديل (كبيرة)، وفي العبارات (٨) -٩-١٥-١٦-١٩-٢٦-٢٧) لصالح البديل (صغيرة)،

يتضح من الجدول السابق مايلي:

جاءت استجابات استجابات عينة الدراسة حول واقع
توظيف بحوث الفعل لدى معلمي الحلقة الأولى من

- نتائج المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية:

نظراً لوجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة حول المعوقات التى تحول دون استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية ، سيتم عرض نتائج هذا المحور كما يلي:

جدول (١٤): استجابات عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة كلاً على حده حول المعوقات التى تحول دون استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية (ن=٦٠٠)

مستوى الدلالة	قيمة كا	المعلمين ذوى الخبرة أكثر من ٢٠ سنة (٣٤٤)								المعلمين ذوى الخبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات (١٨٣)								المعلمين ذوى الخبرة أقل من ٥ سنوات (٧٣)								التأثير
		الاستجابة				النسبة المئوية	الاستجابة				النسبة المئوية	الاستجابة				النسبة المئوية										
		موافق		غير موافق			موافق		غير موافق			موافق		غير موافق												
		ك	%	ك	%		ك	%	ك	%		ك	%	ك	%											
٠.٠١	٣٩.٦٥	١٠	١٧٤	٢٥.٦	٨٨	٧٤.٤	٢٥٦	١٤	١٥١	٤٩.٢	٩٠	٥٠.٨	٩٣	٢	١٨٤	١٦.٤	١٢	٨٣.٦	٦١	١						
٠.٠٥	٧.٠٠٢	٧	١٧٧	٢٢.٧	٧٨	٧٧.٣	٢٦٦	٩	١٦٧	٣٣.٣	٦١	٦٦.٧	١٢٢	٥	١٧٣	٢٧.٤	٢٠	٧٢.٦	٥٣	٢						
٠.٠١	١٤.٣٨٢	٣	١٨٦	١٣.٧	٤٧	٨٦.٣	٢٩٧	٧	١٧٤	٢٥.٧	٤٧	٧٤.٣	١٣٦	١	١٨٩	١١	٨	٨٩	٦٥	٣						
٠.٠٥	٦.٢٦٦	٦	١٧٨	٢١.٥	٧٤	٧٨.٥	٢٧٠	٦	١٧٥	٢٥.١	٤٦	٧٤.٩	١٣٧	١م	١٨٩	١١	٨	٨٩	٦٥	٤						
٠.٠١	١٤.٦٤٤	٨	١٧٦	٢٣.٥	٨١	٧٦.٥	٢٦٣	١	١٨٩	١١.٥	٢١	٨٨.٥	١٦٢	١م	١٨٩	١١	٨	٨٩	٦٥	٥						
٠.٠٥	٧.٨٨٨	٩	١٧٥	٢٤.٧	٨٥	٧٥.٣	٢٥٩	٢	١٨١	١٨.٦	٣٤	٨١.٤	١٤٩	١م	١٨٩	١١	٨	٨٩	٦٥	٦						
غير دالة	٤.٤٥٦	١٤	١٥٠	٥٠	١٧٢	٥٠	١٧٢	١٣	١٥٧	٤٣.٢	٧٩	٥٦.٨	١٠٤	٨	١٦٢	٣٨.٤	٢٨	٦١.٦	٤٥	٧						
غير دالة	٠.٨٥٧	١٥	١٤٩	٥٠.٩	١٧٥	٤٩.١	١٦٩	١٥	١٤٥	٥٤.٦	١٠٠	٤٥.٤	٨٣	١١	١٤٥	٥٤.٨	٤٠	٤٥.٢	٣٣	٨						
٠.٠١	١٦.٣١٤	٨م	١٧٦	٢٤.١	٨٣	٧٥.٩	٢٦١	١٢م	١٥٩	٤١	٥٩	١٠.٨	٧	١٦٧	٣٢.٩	٢٤	٦٧.١	٤٩	٩							
٠.٠١	١٦.٠١١	٤	١٨٣	١٦.٦	٥٧	٨٣.٤	٢٨٧	٨	١٦٨	٣١.٧	٥٨	٦٨.٣	١٢٥	٤	١٧٨	٢٨.٨	٢١	٧١.٢	٥٧	١٠						
غير دالة	١.٩١	٨م	١٧٦	٢٣.٨	٨٢	٧٦.٢	٢٦٢	٣	١٧٩	٢٠.٨	٣٨	٧٩.٢	١٤٥	٦	١٧١	٢٨.٨	٢١	٧١.٢	٥٢	١١						
٠.٠١	٢٩.٦٢٩	١١	١٧١	٢٩.١	١٠٠	٧٠.٩	٢٤٤	١٢	١٥٩	٤١	٧٥	٥٩	١٠.٨	١٢	١٣٨	٦١.٦	٤٥	٣٨.٢	٢٨	١٢						
٠.٠٥	٧.٦٦٤	١٢	١٦٨	٣٢.٣	١١١	٦٧.٧	٢٣٣	١١	١٦٤	٣٥.٥	٦٥	٦٤.٥	١١٨	١٠م	١٥١	٤٩.٣	٣٦	٥٠.٧	٣٧	١٣						
٠.٠١	١٩.٩١٧	٢	١٩١	٨.٧	٣٠	٩١.٣	٣١٤	٤	١٧٨	٢٢.٤	٤١	٧٧.٦	١٤٢	١م	١٨٩	١١	٨	٨٩	٦٥	١٤						
٠.٠١	٢٨.٧٣٦	٥	١٨١	١٩.٥	٦٧	٨٠.٥	٢٧٧	٦م	١٧٥	٢٥.١	٤٦	٧٤.٩	١٣٧	١٠	١٥١	٤٩.٣	٣٦	٥٠.٧	٣٧	١٥						
غير دالة	٣.٨٩	١٣	١٦٧	٣٣.١	١١٤	٦٦.٩	٢٣٠	١٠	١٦٦	٣٤.٤	٦٣	٦٥.٦	١٢٠	٩	١٥٥	٤٥.٢	٣٣	٥٤.٨	٤٠	١٦						
٠.٠١	٢٦.٦٤٢	١	١٩٢	٧.٨	٢٧	٩٢.٢	٣١٧	٥	١٧٧	٢٣.٥	٤٣	٧٦.٥	١٤٠	٣	١٨٢	١٧.٨	١٣	٨٢.٢	٦٠	١٧						

١٥-١٤-١٣-١٢-١٠-٩-٨-٥-٤-٣-٢

يتضح من الجدول السابق مايلي:

١٧) لصالح البديل - (غير موافق) لدي ذوى الخبرة أقل من ٥ سنوات في العبارة (١٢)، حيث جاءت قيمة (كا) دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١.
- (موافق) لدي ذوى الخبرة أقل من ٥ سنوات في باقي العبارات، ولدى ذوى الخبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات في جميع العبارات، ولدى ذوى الخبرة أكثر

• الفروق بين استجابات عينة الدراسة حسب متغير الخبرة حول معوقات توظيف بحوث الفعل لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسى: جاءت استجابات استجابات عينة الدراسة حسب متغير الخبرة معوقات توظيف بحوث الفعل لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارات (١-)

هذه الفئة من المعلمين أصبحوا أكثر خبرة ووعى بأهمية بحوث الفعل ولكنهم في حاجة إلى تعاون من قبل الإدارة المدرسية،

في حين احتلت العبارة رقم (١٧) المرتبة الأولى لدى المعلمين ذوى الخبرة أكثر من ٢٠ سنة، مما يؤكد أن هذه الفئة من المعلمين تتمثل أكثر المعوقات لهم في عدم توظيف بحوث الفعل في أنهم لا يبالون الدعم والتقدير والمساندة اللازمة من المجتمع وأولياء الأمور لممارسات هذه الأدوار البحثية، وهو ما أكدت عليه دراسة كلاً من (طفول، ٢٠١٥)، (عبدالحميد، ٢٠٠٠).

• جاءت استجابات استجابات عينة الدراسة حسب متغير الخبرة حول معوقات توظيف بحوث الفعل لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارات (٦-٧-١١-١٦)، حيث جاءت قيمة (كا) غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

من ١٠ سنوات في جميع العبارات، حيث جاءت قيمة (كا) دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

وتفسر الباحثة النتائج السابقة بأن العبارات (٦، ٥، ٤، ٣) احتلت المرتبة الأولى لدى المعلمين ذوى الخبرة أقل من ٥ سنوات، مما يؤكد الاحتياج الشديد للمعلمين الجدد لمعاونة الزملاء الأكثر خبرة، بالإضافة إلى ضعف المصادر المعرفية من الكتب والمراجع العلمية بالمدارس مما يؤكد على رغبة المعلمين الجدد في الإطلاع لتكوين أساسى علمى معرفى يمكنهم من استخدام بحوث الفعل وتوظيفها في ممارساتهم المهنية، بالإضافة إلى ضعف الدعم الأكاديمى والفنى والتعاون من قبل إدارة المدرسة للمعلمين الجدد فى مجال البحث العلمى، وهو ما أكدت عليه كلاً من دراسة (عودة وشريبر، ٢٠٠٤)، (أحمد، ٢٠١٥)، (الأشقر، ٢٠١٦)، (سبتي، ١٩٩٩)،

بينما احتلت العبارة رقم (٥) لدى المعلمين ذوى الخبرة أكثر من ١٠-٥ سنوات وهو ما يعنى أن

جدول (١٥): استجابات العينة الكلية للدراسة حول المعوقات التى تحول دون استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية

لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية (ن=٦٠٠)

مستوى الدلالة	قيمة كا	الترتيب	الوزن النسبي	الاستجابة				العبارة
				غير موافق		موافق		
				%	ك	%	ك	
٠.٠١	٨٠.٦٦٧	١١	١٦٨	٣١.٧	١٩٠	٦٨.٣	٤١٠	١
٠.٠١	١٣٢.٥٤	٩	١٧٤	٢٦.٥	١٥٩	٧٣.٥	٤٤١	٢
٠.٠١	٢٦١.٣٦	٣	١٨٣	١٧	١٠٢	٨٣	٤٩٨	٣
٠.٠١	١٩٧.٢٢٧	٥	١٧٩	٢١.٣	١٢٨	٧٨.٧	٤٧٢	٤
٠.٠١	٢٤٠.٦٦٧	٤	١٨٢	١٨.٣	١١٠	٨١.٧	٤٩٠	٥
٠.٠١	١٩٩.٥٢٧	٥	١٧٩	٢١.٢	١٢٧	٧٨.٨	٤٧٣	٦
غير دالة	٢.٩٤	١٤	١٥٤	٤٦.٥	٢٧٩	٥٣.٥	٣٢١	٧
غير دالة	١.٥	١٥	١٤٨	٥٢.٥	٣١٥	٤٧.٥	٢٨٥	٨
٠.٠١	٩٢.٨٢٧	١٠	١٧٠	٣٠.٣	١٨٢	٦٩.٧	٤١٨	٩
٠.٠١	١٩٠.٤٠٧	٦	١٧٨	٢١.٨	١٣١	٧٨.٢	٤٦٩	١٠
٠.٠١	١٦٨.٥٤	٧	١٧٧	٢٣.٥	١٤١	٧٦.٥	٤٥٩	١١
٠.٠١	٤٢.٦٦٧	١٣	١٦٣	٣٦.٧	٢٢٠	٦٣.٣	٣٨٠	١٢
٠.٠١	٥١.٦٢٧	١٢	١٦٥	٣٥.٣	٢١٢	٦٤.٧	٣٨٨	١٣
٠.٠١	٣٢٥.٦٠٧	١	١٨٧	١٣.٢	٧٩	٨٦.٨	٥٢١	١٤
٠.٠١	١٥٢	٨	١٧٥	٢٤.٨	١٤٩	٧٥.٢	٤٥١	١٥
٠.٠١	٥٤	١٢	١٦٥	٣٥	٢١٠	٦٥	٣٩٠	١٦
٠.٠١	٣١٣.٩٢٧	٢	١٨٦	١٣.٨	٨٣	٨٦.٢	٥١٧	١٧

الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة

الدقهلية الأساسي:

نظراً لوجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة حسب متغير المؤهل (تربوي - غير تربوي) وأعلى مؤهل (الدرجة الجامعية الأولى - الماجستير) وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات - من ٥ - ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات) حول أهم المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية الأساسي، سيتم عرض نتائج هذا المحور كما يلي:

يتضح من الجدول السابق مايلي:

جاءت استجابات استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التى تحول دون استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية ، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية فى جميع العبارات لصالح البديل (موافق)، حيث جاءت قيم (٢كا) دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١، ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية فى العبارتان (٧)، (٨)، حيث جاءت قيم (٢كا) دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠٥.

- نتائج المحور الثالث: أهم المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمى

جدول (١٦)

استجابات عينة الدراسة حسب متغير المؤهل (تربوي - غير تربوي) حول أهم المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية الأساسي.

مستوى الدلالة	قيمة ٢كا	ذوى المؤهل غير التربوي (٦٧)						ذوى المؤهل التربوي (٥٣٣)						العبارة				
		الترتيب	النسبة النسبية	الاستجابة				الترتيب	النسبة النسبية	الاستجابة								
				غير موافق		موافق				غير موافق		موافق			موافق بشدة			
				%	ك	%	ك			%	ك	%	ك		%	ك		
٠.٠١	١١.٠٦٦	١	٢٨٢	٠	٠	١٧.٩	١٢	٨٢.١	٥٥	٢	٢٦١	٠	٠	٣٨.٦	٢٠.٦	٦١.٤	٣٢٧	١
٠.٠٥	٤.٠٣٣	٤	٢١٩	٠	٠	٨٠.٦	٥٤	١٩.٤	١٣	٨	٢٣١	٠	٠	٦٨.٧	٣٦٦	٣١.٣	١٦٧	٢
٠.٠١	٢٤.٩١	٦	٢١٢	٦	٤	٧٦.١	٥١	١٧.٩	١٢	٤	٢٤٢	٠.٨	٤	٥٦.٨	٣٠.٣	٤٢.٤	٢٢٦	٣
٠.٠١	١١.١٤٤	٥	٢١٨	٠	٠	٨٢.١	٥٥	١٧.٩	١٢	٧	٢٣٥	١.٥	٨	٦١.٥	٣٢٨	٣٧	١٩٧	٤
٠.٠١	١٠.٨٣٥	٥	٢١٨	٦	٤	٧٠.١	٤٧	٢٣.٩	١٦	٥	٢٣٨	١.٥	٨	٥٩.٣	٣١٦	٣٩.٢	٢٠٩	٥
٠.٠٥	٧.٤٩	٦	٢١٢	٦	٤	٧٦.١	٥١	١٧.٩	١٢	١١	٢٢٤	١.٥	٨	٧٢.٨	٣٨٨	٢٥.٧	١٣٧	٦
٠.٠١	٣٢.٢٤٧	٧	١٩٤	٠	٠	٦	٤	٩٤	٦٣	٩	٢٣٠	٢.٣	١٢	٦٥.١	٣٤٧	٣٢.٦	١٧٤	٧
٠.٠٥	٦.٥٣٢	٢	٢٥١	٦	٤	٣٧.٣	٢٥	٥٦.٧	٣٨	١	٢٦٢	١.٥	٨	٣٤.٧	١٨٥	٦٣.٨	٣٤٠	٨
٠.٠١	٢٧.٤٥٦	٧	١٩٤	٠	٠	٦	٤	٩٤	٦٣	١٠	٢٢٧	٣	١٦	٦٧.٤	٣٥٩	٢٩.٦	١٥٨	٩
غير دالة	١.١٩٩	٣	٢٣٦	٠	٠	٦٤.٢	٤٣	٣٥.٨	٢٤	٦	٢٣٦	١.٥	٨	٦٠.٦	٣٢٣	٣٧.٩	٢٠٢	١٠
٠.٠١	١٢.٤٧٦	٣	٢٣٦	٦	٤	٥٢.٢	٣٥	٤١.٨	٢٨	٣	٢٤٦	٠.٨	٤	٥٢.٥	٢٨٠	٤٦.٧	٢٤٩	١١

المهنية لمعلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

محافظة الدقهلية الأساسي:

جاءت استجابات استجابات عينة الدراسة حسب متغير المؤهل (تربوي - غير تربوي) حول أهم المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية

يتضح من الجدول السابق مايلي:

• الفروق بين استجابات عينة الدراسة حسب متغير المؤهل (تربوي - غير تربوي) حول أهم المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل فى التنمية

التربوي في باقي العبارات، حيث جاءت قيمة (٢كا) دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥. جاءت استجابات استجابات عينة الدراسة حسب متغير المؤهل (تربوي - غير تربوي) حول متطلبات تفعيل دور المعلم في بحوث الفعل بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارة (١٠)، حيث جاءت قيمة (كا) غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية الأساسي،. بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارات (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩) لصالح البديل (١١-٩) (موافق بشدة) لدي المعلمين ذوى المؤهل التربوي في العبارتان (٨-١)، ولدي المعلمين ذوى المؤهل غير التربوي في العبارات (١-٧-٨-٩)، حيث جاءت قيمة (٢كا) دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

(موافق) لدي المعلمين ذوى المؤهل التربوي في باقي العبارات، ولدي المعلمين ذوى المؤهل غير

جدول (١٧): استجابات عينة الدراسة حسب متغير أعلى مؤهل حول أهم المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية الأساسي.

العبارة	الحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى (٥٢٤)						الحاصلين على الماجستير (٧٦)						قيمة كا	الدلالة	مستوى		
	الاستجابة			الاستجابة			الاستجابة			الاستجابة							
	موافق بشدة		موافق	موافق بشدة		موافق	موافق بشدة		موافق	موافق بشدة		موافق					
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
١	٣٣٥	٦٣.٩	١٨٩	٣٦.١	٠	٠	٢٦٤	١	٤٧	٦١.٨	٢٩	٣٨.٢	٠	٠	١١.٥٣١	٠.٠١	١
٢	١٤٢	٢٧.١	٣٨٢	٧٢.٩	٠	٠	٢٢٧	٨	٣٨	٥٠	٣٨	٥٠	٠	٠	٢.٠٧٧	غير دالة	٣
٣	٢٢٢	٤٢.٤	٢٩٤	٥٦.١	٨	١.٥	٢٤١	٤	١٦	٢١.١	٦٠	٧٨.٩	٠	٠	٤.٩٨٤	٠.٠٥	٦
٤	١٩٣	٣٦.٨	٣٢٣	٦١.٦	٨	١.٥	٢٣٥	٧	١٦	٢١.١	٦٠	٧٨.٩	٠	٠	٤.٩٨٤	٠.٠٥	٦م
٥	٢٠١	٣٨.٤	٣١١	٥٩.٤	١٢	٢.٣	٢٣٦	٦	٢٤	٣١.٦	٥٢	٦٨.٤	٠	٠	٨.٦٢٥	٠.٠١	٤م
٦	١٤١	٢٦.٩	٣٧١	٧٠.٨	١٢	٢.٣	٢٢٥	١٠	٨	١٠.٥	٦٨	٨٩.٥	٠	٠	٢.١٩٩	غير دالة	٧
٧	١٤٦	٢٧.٩	٣٦٦	٦٩.٨	١٢	٢.٣	٢٢٦	٩	٢٨	٣٦.٨	٤٤	٥٧.٩	٤	٥.٣	١٣.٥٩٢	٠.٠١	٤
٨	٣٣٥	٦٣.٩	١٨١	٣٤.٥	٨	١.٥	٢٦٢	٢	٤٣	٥٦.٦	٢٩	٣٨.١	٤	٥.٣	١.٤٣٤	غير دالة	٢
٩	١٤٦	٢٧.٩	٣٦٢	٦٩.١	١٦	٣.١	٢٢٥	١١	١٢	١٥.٨	٦٠	٧٨.٩	٤	٥.٣	٤.٩٨٤	٠.٠٥	٧م
١٠	٢١٨	٤١.٦	٢٩٨	٥٦.٩	٨	١.٥	٢٤٠	٥	٨	١٠.٥	٦٨	٨٩.٥	٠	٠	٢.١٩٩	غير دالة	٧م
١١	٢٥٧	٤٩	٢٥٩	٤٩.٤	٨	١.٥	٢٤٨	٣	٢٠	٢٦.٣	٥٦	٧٣.٧	٠	٠	٦.٦٧٤	٠.٠١	٥

جاءت استجابات استجابات عينة الدراسة حسب متغير أعلى مؤهل حول أهم المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية الأساسي،. بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارات (١-٣-٤-٥-٧-٩-١١) لصالح البديل

يتضح من الجدول السابق مايلي:

• الفروق بين استجابات عينة الدراسة حسب متغير أعلى مؤهل حول أهم المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية الأساسي:

الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية الأساسي،، بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارات (٢-٦-٨-١٠)، حيث جاءت قيمة (كا) غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ .

وتفسر الباحث ذلك أن المعلمين الحاصلين على مؤهل تربوى أعلى من المرحلة الجامعية الأولى أصبحوا أكثر دراية بأهمية بحوث الفعل ودورها فى تحقيق التطور المهني للمعلم وقدرته على توظيف مهارات البحث العلمى فى حل المشكلات التى تواجهه، لذلك له متطلبات أهمها تخفيف العبء عن المعلم حتى يتمكن من القيام بمثل هذا النمط من البحوث.

- (موافق بشدة) لدي المعلمين ذوى أعلى مؤهل الدرجة الجامعية الأولى في العبارة (١)، ولدي المعلمين ذوى أعلى مؤهل الماجستير في العبارة (١)، حيث جاءت قيمة (كا) دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .

- (موافق) لدي المعلمين ذوى أعلى مؤهل الدرجة الجامعية الأولى في باقي العبارات، ولدي المعلمين ذوى أعلى مؤهل الماجستير في باقي، حيث جاءت قيمة (كا) دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .

• جاءت استجابات استجابات عينة الدراسة حسب متغير أعلى مؤهل حول أهم المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمي

جدول (١٨): استجابات عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة كلاً على حده حول أهم المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية الأساسي. (ن=٦٠٠)

مستوى الدلالة	قيمة كا	المعلمين ذوى الخبرة أكثر من ٢٠ سنة (٣٤٤)												المعلمين ذوى الخبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات (١٨٣)												المعلمين ذوى الخبرة أقل من ٥ سنوات (٧٣)											
		الاستجابة		الاستجابة		الاستجابة		الاستجابة		الاستجابة		الاستجابة		الاستجابة		الاستجابة		الاستجابة		الاستجابة		الاستجابة															
		موافق بشدة	موافق	موافق بشدة	موافق	موافق بشدة	موافق	موافق بشدة	موافق	موافق بشدة	موافق	موافق بشدة	موافق بشدة	موافق	موافق بشدة	موافق	موافق بشدة	موافق بشدة	موافق	موافق بشدة	موافق بشدة	موافق	موافق بشدة														
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%														
٠.٠٠٥	٧.٧٩٥	١	٢٦٦	٠	٠	٣٣.٧	١١٦	٦٦.٣	٢٢٨	٢	٢٥٦	٠	٠	٤٤.٣	٨١	٥٥.٧	١٠.٢	١	٢٧١	٠	٠	٢٨.٨	٢١	٧١.٢	٥٢	١											
٠.٠٠١	٣٦.٣١	٧	٢٣٨	٠	٠	٦٢.٢	٢١٤	٣٧.٨	١٣٠	٩	٢١٦	٠	٠	٨٣.٦	١٥٣	١٦.٤	٣٠	٧	٢٢٧	٠	٠	٧٢.٦	٥٣	٢٧.٤	٢٠	٢											
٠.٠٠١	٤٤.١٢	٤	٢٤٦	٢.٣	٨	٤٩.٤	١٧٠	٤٨.٣	١٦٦	٥	٢٢٢	٠	٠	٧٨.١	١٤٣	٢١.٩	٤٠	٥	٢٤٤	٠	٠	٥٦.٢	٤١	٤٣.٨	٣٢	٣											
٠.٠٠١	٣٢.٩	٥	٢٤٠	٢.٣	٨	٥٥.٢	١٩٠	٤٢.٤	١٤٦	٦	٢٢١	٠	٠	٧٩.٢	١٤٥	٢٠.٨	٣٨	٦	٢٣٤	٠	٠	٦٥.٨	٤٨	٣٤.٢	٢٥	٤											
٠.٠٠١	٢٦.٨٦	٧	٢٣٨	٣.٥	١٢	٥٥.٥	١٩١	٤١	١٤١	٤	٢٢٦	٠	٠	٧٣.٨	١٣٥	٢٦.٢	٤٨	٤	٢٤٩	٠	٠	٥٠.٧	٢٧	٤٩.٣	٣٦	٥											
٠.٠٠١	٢٠.١٢	١٠	٢٢٦	٣.٥	١٢	٦٧.٢	٢٣١	٢٩.٤	١٠١	٨	٢١٧	٠	٠	٨٢.٥	١٥١	١٧.٥	٣٢	٨	٢٢٢	٠	٠	٧٨.١	٥٧	٢١.٩	١٦	٦											
٠.٠٠١	٣٥.٨٦	٨	٢٣٤	٣.٥	١٢	٥٩	٢٠٣	٣٧.٥	١٢٩	٧	٢١٨	٢.٢	٤	٧٧.٦	١٤٢	٢٠.٢	٣٧	١٠	٢١١	٠	٠	٨٩	٦٥	١١	٨	٧											
غير دالة	٣.٢٧	٢	٢٦٣	٢.٣	٨	٢٢.٨	١١٣	٦٤.٨	٢٢٣	١	٢٥٨	٢.٢	٤	٣٧.٢	٦٨	٦٠.٧	١١١	٣	٢٦٠	٠	٠	٢٩.٧	٢٩	٦٠.٣	٤٤	٨											
٠.٠٠١	٣٨.٧	٩	٢٣٢	٣.٥	١٢	٦١	٢١٠	٣٥.٥	١٢٢	١١	٢٠٩	٤.٤	٨	٨٢.٥	١٥١	١٣.١	٢٤	٩	٢١٦	٠	٠	٨٣.٦	٦١	١٦.٤	١٢	٩											
غير دالة	٧.٤٩	٦	٢٣٩	١.٢	٤	٥٨.٧	٢٠٢	٤٠.١	١٣٨	٣	٢٢٨	٢.٢	٤	٦٧.٢	١٢٣	٣٠.٦	٥٦	٥	٢٤٤	٠	٠	٥٦.٢	٤١	٤٣.٨	٣٢	١٠											
٠.٠٠١	٢٦.٤٨	٣	٢٤٨	١.٢	٤	٤٩.٧	١٧١	٤٩.١	١٦٩	١٠	٢١٣	٢.٢	٤	٦٥	١١٩	٣٢.٨	٦٠	٢	٢٦٦	٠	٠	٢٤.٢	٢٥	٦٥.٨	٤٨	١١											

استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمي

الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية الأساسي،، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارات (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٩-١١) لصالح البديل

- (موافق بشدة) لدي المعلمين ذوى سنوات الخبرة أقل من ٥ سنوات في العبارتان (١-١١)، ولدي المعلمين ذوى سنوات الخبرة من ٥ إلى ١٠

يتضح من الجدول السابق مايلي:

• الفروق بين استجابات عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة حول أهم المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية الأساسي.

جاءت استجابات استجابات عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة حول أهم المقترحات لتفعيل

جاءت قيمة (٢كا) دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ .
جاءت استجابات استجابات عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة حول أهم المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية الأساسي، بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارتان (٨-١)، حيث جاءت قيم (كا) غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ .

سنوات في العبارة (١)، ولدي المعلمين ذوى سنوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات في العبارة (١)، حيث جاءت قيمة (٢كا) دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ .
- (موافق) ولدي المعلمين ذوى سنوات الخبرة أقل من ٥ سنوات في باقي العبارات، ولدي المعلمين ذوى سنوات الخبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات في باقي العبارات، ولدي المعلمين ذوى سنوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات في باقي العبارات، حيث

جدول (١٩)

استجابات عينة الدراسة الكلية حول أهم المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية الأساسي. (ن=٦٠٠)

العبارة	الاستجابة						مستوى الدلالة
	موافق بشدة		موافق		غير موافق		
	ك	%	ك	%	ك	%	
١	٣٨٢	٦٣.٧	٢١٨	٣٦.٣	٠	٠	٠.٠١
٢	١٨٠	٣٠	٤٢٠	٧٠	٠	٠	٠.٠١
٣	٢٣٨	٣٩.٧	٣٥٤	٥٩	٨	١.٣	٠.٠١
٤	٢٠٩	٣٤.٨	٣٨٣	٦٣.٨	٨	١.٣	٠.٠١
٥	٢٢٥	٣٧.٥	٣٦٣	٦٠.٥	١٢	٢	٠.٠١
٦	١٤٩	٢٤.٨	٤٣٩	٧٣.٢	١٢	٢	٠.٠١
٧	١٧٤	٢٩	٤١٠	٦٨.٣	١٦	٢.٧	٠.٠١
٨	٣٧٨	٦٣	٢١٠	٣٥	١٢	٢	٠.٠١
٩	١٥٨	٢٦.٣	٤٢٢	٧٠.٣	٢٠	٣.٤	٠.٠١
١٠	٢٢٦	٣٧.٧	٣٦٦	٦١	٨	١.٣	٠.٠١
١١	٢٧٧	٤٦.٢	٣١٥	٥٢.٥	٨	١.٣	٠.٠١

احصائية في العبارتان (٧)، (٨)، حيث جاءت قيم

(٢كا) دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .

نتائج البحث وتوصياته

أولاً: نتائج البحث

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع البحث، ومن خلال الدراسة الميدانية، توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج منها،

❖ أن الفلسفة التي تقوم عليها بحوث الفعل كمدخل لتحقيق التنمية المهنية للمعلم هي التأكيد على

يتضح من الجدول السابق مايلي:

جاءت استجابات استجابات عينة الدراسة حول أهم المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية الأساسي، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارتان (١)، (٨) لصالح البديل (موافق بشدة)، وفي باقي العبارات لصالح البديل (موافق)، حيث جاءت قيم (٢كا) دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، ولا يوجد فروق ذات دلالة

- ضعف التعاون بين أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والمعلمين فى بحث المشكلات الحقيقية التى تواجه المعلم فى الواقع التعليمى
- الفجوة الكبيرة بين النظريات والواقع التربوى
- ضعف الإهتمام بتوفير فرص حقيقية للمعلمين لحضور المؤتمرات والندوات التربوية

ثانياً : توصيات البحث ، وسيتم عرضها من خلال عدد من الجهات منها ؛

الإدارة المدرسية :

- دعم ثقافة التعلم الذاتى بين أعضاء المجتمع المدرسى
- نشر ثقافة إجراء بحوث الفعل بين المعلمين، والتوعية بأهميتها فى تحقيق التطوير المهنى للمعلم
- تفعيل دور وحدات التدريب والجودة بالمدارس فى دعم بحوث الفعل بين المعلمين، وبين المدارس بعضها البعض
- تنمية دافعية المعلمين وتحفيزهم نحو إجراء بحوث الفعل
- توفير الدعم المعنوى للمعلمين للقيام ببحوث الفعل
- إرساء نظام يمكن من خلاله مكافأة وتشجيع المعلمين لإجراء بحوث الفعل
- توفير الوقت اللازم للمعلم للقيام ببحوث الفعل
- تشجيع العمل التعاونى بين المعلمين فى بحث المشكلات التى تواجههم داخل الفصل، وتبادل الخبرات حتى تعم الفائدة
- إنشاء موقع للمدرسة للمعرفة والتواصل العلمى بين المعلمين
- إنشاء موقع إلكترونى للمدرسة خاص بالبحوث التى يجريها معلمى المدرسة وكيفية الإستفادة منها، لتعم الفائدة
- تشجيع تبادل الزيارات الصفية بين الفصول لخلق مناخ علمى يتم فيه المشاركة والتعاون وتبادل الخبرات

تغيير النمط التقليدى لمفهوم المدرسة، بحيث تصبح المدرسة مجتمع للتعلم المهنى، يمتلك فيها المعلم مجموعة من المهارات التى تمكنه من ممارسات أدواراً جديدة منها؛ دوره كباحث يسهم فى حل مشكلات الواقع التعليمى

❖ تختلف بحوث عن المداخل الأخرى للتنمية المهنية أنها قائمة على المعرفة، كما تمثل رغبة حقيقية لدى المعلم فى التجديد والتطوير على المستوى الشخصى والمؤسسى معاً

❖ تقوم بحوث الفعل على مجموعة من الوسائل والأساليب من أهمها؛ الملاحظة كأسلوب وكأداة لتزويد المعلم بالأحداث والممارسات الصفية، هذا إلى جانب ملاحظة الزملاء لبعضهم البعض، حيث يتم التبادل للممارسات التعليمية والتدريسية بينهم، والتى تعد بمثابة تغذية راجعة للمعلمين تمنحهم مزيد من الخبرات والثقة بالنفس

❖ أن ثقافة بحوث الفعل وكيفية القيام بها تكاد تكون معدومة، ففكرة المعلم الباحث ينظر إليها كثير من المعلمين أنها أعباء تضاف إلى المعلم

❖ تتعدد العوامل المؤثرة فى مساهمة بحوث الفعل فى التنمية المهنية منها؛ استعداد المعلم ذاته ومدى اقتناعه بفكرة ممارسة أدوار جديدة تفرضها المتغيرات الحالية، إيمان المعلم بمهنته واتجاهه نحوها، سنوات خبره، والمؤهل العلمى للمعلم

❖ وجود مجموعة من المعوقات التى تواجه استخدام بحوث الفعل فى تحقيق التنمية المهنية لمعلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى منها؛

- ضعف قناعة المعلم بأهمية التنمية المهنية
- الشكلية والسطحية فى تنفيذ برامج التنمية المهنية
- ضعف المهارات البحثية اللازمة للقيام ببحوث الفعل

- كثرة الأعباء التدريسية لدى المعلم
- عدم توافر الوقت الكافى لإجراء بحوث الفعل

- توفير المصادر المعرفية التى تمكن المعلمين من القيام ببحوث الفعل مثل المكتبة المدرسية، وقواعد البيانات الالكترونية
- تزويد مكتبة المدرسة بالكتب والمراجع والدوريات التربوية
- وزارة التربية والتعليم ومديريات التربية والتعليم**
- توفير العوامل التى تساعد على نجاح البرامج التدريبية من توفير المدربين وأماكن للتدريب
- عقد دورات تدريبية للمعلمين فى مجال مناهج البحث العلمى، ومهارات بحوث الفعل وكيفية إجراؤها
- إنشاء قسم لبحوث الفعل بجميع الإدارات التعليمية، من شأنها تفعيل نتائج البحوث التى يتوصل إليها المعلمين
- تفعيل دور الأكاديمية المهنية للمعلم بالتعاون مع كليات التربية فى تنفيذ دورات تدريبية للمعلمين فى مجال مناهج البحث العلمى، ومهارات بحوث الفعل وكيفية إجراؤها
- عقد المؤتمرات والندوات، للتعريف ببحوث الفعل، ونشر الوعى بأهميتها ودورها فى التطوير المهنى للمعلم، وتطوير الواقع التعليمى
- ربط إجراء بحوث الفعل بمعايير تقويم المعلمين، وترقيتهم .
- عقد شراكة مع كليات التربية؛ للتعاون فى مجال إجراء بحوث الفعل، والتعاون مع المعلمين فى حل المشكلات التى تواجههم
- توفير أليات للتواصل بين المعلمين، والباحثين التربويين، ومراكز البحث التربوى
- إصدار مجلة دورية، ينشر بها البحوث التى يقوم بها المعلمون
- عقد شراكة مع الجامعات الخاصة وكليات التربية التى تقوم بمنح لقيام المعلمين ببحوث الفعل مثل مشروع الجامعة الأمريكية لبحوث الفعل، كأحد مصادر الدعم المادى والمعنوى للمعلم
- تخصيص ميزانية يمكن من خلالها دعم المعلم للقيام بالبحوث الإجرائية
- عقد مؤتمر سنوي للمعلمين لعرض أفضل بحوث المعلمين، ونشرها، وتوزيعها على مكاتب المدارس، وإدراجها على الموقع الإلكتروني للوزارة، كدعم معنوي للمعلمين الباحثين ولتكون مرجعاً، يستفيد منه جميع المعلمين.
- إنشاء قاعدة بيانات ينشر عليها نتائج الأبحاث التى قام بها المعلمون، لتعميم الفائدة وتبادل الخبرات.
- كليات التربية**
- إن التنمية المهنية تتضمن مراحل إعداد المعلم قبل الخدمة، بجانب مراحل تنميتهم أثناء الخدمة، لذلك يمكن أن تسهم كليات التربية بدور كبير فى تفعيل دور بحوث الفعل فى تحقيق التنمية المهنية للمعلم من خلال:
- التعاون مع الأكاديمية المهنية فى تنظيم وتنفيذ برامج تدريبية حول أهمية بحوث الفعل، وكيفية إجراؤها
- مشاركة أعضاء هيئة التدريس مع المعلمين فى إجراء بحوث الفعل حول مشكلات حقيقة بالواقع التعليمى
- عقد الندوات والمؤتمرات لنشر الوعى بدور بحوث الفعل وأهميتها للمعلم فى تحقيق ثقافة التعلم الذاتى، والتطور المستمر
- اشتراك المعلمين فى الندوات والمؤتمرات التى تعدها كليات التربية، سواء بالحضور أو نشر الأبحاث التربوية المميزة للمعلمين
- النشر المجانى لبحوث الفعل المميزة التى يجريها المعلمون بمجلة الكلية
- تضمين برامج إعداد المعلم بمقررات لبحوث الفعل والتدريب عليها أثناء التربية العملية
- وجود مشروع لتخرج الطالب المعلم يقوم فيه بإجراء بحث فعل حول أحد المشكلات التربوية

الخدمة في مصر الواقع والمأمول، مجلد (٥)، ع(١٩)، ١٤٣-١٧٨.

٣. أحمد، محمود يوسف و محمود، شوقي حساني (ديسمبر ٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي في التنمية المهنية لمعلمي الدراسات الإجتماعية فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٤. الأشقر، سماح فـاروق المرسى (يونيو ٢٠١٦). برنامج تدريبي لتنمية الوعى بالبحوث الإجرائية وخفض قلق التدريس لدى معلمى العلوم حديثى الخبرة التدريسية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الجمعية الأردنية لعلم النفس، مجلد (٥)، ع(٧)

٥. بخيت، محمد سلامة خميس (أكتوبر ٢٠٠٩). أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث الإجرائى لدى معلمى الدراسات الإجتماعية فى الأردن، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود، مجلد (٢٤)، ع(٤)،

٦. الجمال، رانيا عبد المعز على أحمد (أبريل ٢٠٠٥). التنمية المهنية للمعلم أثناء الخدمة بمجال التربية البيئية بمصر فى ضوء خبرات العالمية المعاصرة "دراسة تحليلية"، المؤتمر العلمى السادس لكلية التربية بالفيوم، بعنوان: التنمية المهنية المستدامة للمعلم العربى، كلية التربية، جامعة الفيوم، مجلد (٢)، ٣٨١-٤٢٤.

٧. حمدان، محمد سعيد (يوليو ٢٠١٤). التنمية المهنية للمعلم والتدريب لمجتمع المعرفة، المؤتمر الدولى الخامس بعنوان: مستقبل إصلاح التعليم العربى لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى، المركز العربى للتعليم والتنمية (أسد) بالتعاون مع الجامعة العربية المفتوحة، القاهرة.

- تدريب باحثى الماجستير والدكتوراة على هذا النمط من البحوث.

- تزويد المدارس بنسخ إلكترونية من الأعداد الدورية لمجلات الكليات، ورسائل الماجستير والدكتوراه.

- إعداد قاعدة بيانات عن الدوريات التي يمكن للمعلمين نشر بحثهم؛ من خلالها، وتوزيعها على المدارس.

نقابة المهن التعليمية

- اقتراح بعض البرامج التدريبية وتنفيذها حول بحوث الفعل

- توزيع بعض النشرات والمطويات على المدارس حول بحوث الفعل

- عقد بعض اللقاءات التعريفية لنشر ثقافة بحوث الفعل

- تفعيل دور مجلة المعلم الصادرة عن النقابة فى دعم المعلمين لنشر بحوث الفعل التي يتم إجراؤها

- تفعيل الشراكة مع منظمات المجتمع المدنى لتوفير الدعم المادى للمعلمين لإجراء هذا النمط من البحوث

المساهمة فى توعية المجتمع بأهمية ودور المعلم فى القيام بهذه البحوث.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. إبراهيم، زينب أحمد السيد (يوليو ٢٠١٥). فاعلية بحوث الفعل فى الأداء التدريسى وتحسين الكفاءات الذاتية لدى الطالب/المعلم شعبة التعليم التجارى بكلية التربية جامعة حلوان فى ضوء المعايير المهنية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مجلد (٢١)، ع(٣)

٢. أبو هجار، كوثر محمد عبدالله ودياب، مهرى أمين (أبريل ١٩٩٩). التنمية المهنية للمعلم أثناء

٨. خليفة، عبدالسميع خليفة (أبريل ٢٠٠٥). "التنمية المهنية للمعلم العربى (مفهومها، أهدافها، أسسها، مبادئها وأساليبها"، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٩. الدريج، محمد (٢٠٠٧). البحث الإجرائى تحسين الممارسات التربوية لدى المعلمين، مجلة رسالة التربية، سلطنة عمان، ع(١٦)، سبتمبر.
١٠. رفاعى، عقيل محمود (٢٠٠٩). إدارة التنمية المهنية، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
١١. سبتى، عباس (أبريل ١٩٩٩). "دور البحث الإجرائى فى مواجهة المشكلات التربوية"، مجلة التربية، الكويت، ع(٢٩)، ٤٤-٥٧.
١٢. السيد، عبدالقادر محمد عبدالقادر والعمرى، طفول بنت عامر بن سهيل (يوليو ٢٠١٥). مدى توافر مهارات البحث الإجرائى لدى المعلمات الأوائل بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الظفار، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد (٢٦)، ع(١٠٣)، ١٣٩-١٥٩.
١٣. شاهين، نجاة حسن أحمد (أغسطس ٢٠١٣). التنمية المهنية لمعلم العلوم قبل الخدمة باستخدام البحث الإجرائى: دراسة حالة، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، السعودية، مجلد (٤)، ع(٤٠)، ٢١١-٢٣٩.
١٤. ضحاوى، بيو مى محمد و حسين، سلامه عبدالعظيم (٢٠٠٩). التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو إصلاح التعليم، القاهرة، دار الفكر العربى.
١٥. ضحاوى، بيو مى محمد (أبريل ٢٠١٣). توظيف البحوث الإجرائية فى البحوث والدراسات المقارنة، مجلة كلية التربية، جامعة السويس، مجلد (١٦)، ع(٤٠).
١٦. ضحاوى، بيو مى محمد (أبريل ٢٠١٣). توظيف البحوث الإجرائية فى البحوث والدراسات
- المقارنة، مجلة كلية التربية، جامعة السويس، مجلد (١٦)، ع(٤٠).
١٧. الطاهر، رشيدة السيد أحمد (٢٠١٠). التنمية المهنية للمعلمين فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة "تحديات وطموحات"، الأسكندرية، دار الجامعة الجديدة
١٨. عبدالحميد، أحمد ربيع (فبراير ٢٠٠٠). التنمية المهنية للمعلم أثناء الخدمة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع(٨٨)، ١٥٧-١٨١.
١٩. عبدالقادر، مها محمد أحمد (يوليو ٢٠١٤). إعادة توجيه التنمية المهنية فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.
٢٠. عطيفة، حمدى أبو الفتوح (٢٠٠٦). بحوث العمل: طريق إلى تمهين المعلم وتطوير المؤسسة التربوية، القاهرة، دار النشر للجامعات
٢١. العمرى، عطية محمد (٢٠٠٧). البحث الإجرائى رؤية للتطوير والنمو المهنى، مركز القطن للبحث والتطوير التربوى Available at: <http://www.rabitat-alwaha.net/moltaqa/showthread.php?26203>
٢٢. عواد، فريال محمود ونوفل، محمد بكر (٢٠١٢). البحث الإجرائى، عمان، دار المسيرة
٢٣. عودة، رحمة محمد وشحرير، رندة عيد (نوفمبر ٢٠٠٤). م، المؤتمر التربوى الأول بعنوان: التربية فى فلسطين وتغيرات العصر، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، ٩٢٢-٩٤٤.
٢٤. عياصرة، أحمد (٢٠٠٥). التنمية المهنية المستدامة للمعلمين، مجلة رسالة المعلم، الأردن، مجلد (٤٣)، ع(٤)، ٣.
٢٥. غنابم، مهنى محمد إبراهيم (أبريل ٢٠١٥). بحوث الفعل مدخل للتنمية المهنية المستدامة لمعلم المدرسة الصديقة للطفل، المؤتمر العلمى الرابع

٣٤. مكيف، جين (٢٠٠١). البحث الإجرائي من أجل التطور المهني، ترجمة: نادر وهبه، فلسطين، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي

٣٥. المنشاوي، عيشة عبدالسلام (يوليو ٢٠٠٩). أساليب التنمية المهنية المستدامة للمعلمين، المؤتمر الدولي السابع لمعهد الدراسات التربوية، بعنوان: التعليم في مطلع الألفية الثانية. الجودة، الإتاحة، التعلم مدى الحياة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ١٦٩٩-١٧٤٣.

٣٦. النبوي، أمين محمد (٢٠٠٨). مجتمعات التعلم والاعتماد الأكاديمي للمدارس، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

٣٧. نصر، نجم الدين نصر أحمد (يناير ٢٠٠٤). التنمية المهنية أثناء الخدمة في مواجهة تحديات العولمة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع(٤٦)، ٢٧٣-٣١٤.

٣٨. نوجنت، جليندا و مالك، شاكيل و هولينجسورث (٢٠١٢). استخدام البحوث الإجرائية في تطوير مهارات القراءة والكتابة داخل الفصول الدراسية حول العالم دليل علمي للبحوث الإجرائية لمعلمي القراءة والكتابة، ترجمة: سامية بسيوني، باكستان، جلوبل أوبراشن يونيت والمنظمة الدولية للقراءة

٣٩. وهبه، عماد صموئيل (يناير ٢٠١٣). تطوير أدوار الأكاديمية المهنية للمعلمين في مجال التنمية المهنية للمعلم في مصر في ضوء الاتجاهات الحديثة في هذا المجال "دراسة ميدانية"، المجلة التربوية، مجلد (٣٣)، ٤١٦-٤٨٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية

40. Brown, Bbarb and (others), (2015). Practicing What we Teaching, Using Action Research to Learn about Teaching Action Research, Can **Journal of Action Research**, Vol(16), No(3), 61-78.
41. Coughlan, Paul and Coughlan, David (2002). Action Research for Operatio Management, **International Journal of**

والدولي الثاني، بعنوان: نحو مدرسة صديقة للطفل، كلية التربية، جامعة السويس، ١-٢٣.

٢٦. محمد، ماهر أحمد حسن (أكتوبر ٢٠١١). "الإعتماد المهني وعلاقته بالتنمية المهنية المستدامة للمعلم في عصر التدفق المعرفي"، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٢٧)، ع(٢).

٢٧. محمد، سلوى مصطفى (أكتوبر ٢٠١٠). أهم أدوار المعلم الداعمة للتنمية المهنية، مجلة الثقافة والتنمية، ع(٣٧)، ١٨٣-٢٤٩.

٢٨. محمد، مصطفى عبدالسميع والفقى، إسماعيل محمد وعلام، بديوي إبراهيم (٢٠٠٧). البحث الإجرائي بين النظرية والتطبيق، الأردن، دار الفكر

٢٩. محمود، يوسف السيد (أبريل ٢٠٠٥). أدوار متطلبة من المعلم في ضوء ما يواجهه المجتمع المصري من تحديات، المؤتمر العلمي السادس لكلية التربية بالفيوم، بعنوان: التنمية المهنية المستدامة للمعلم العربي، مجلد (١٢)، كلية التربية، جامعة القاهرة ٧١-٨٧.

٣٠. مدبولي، محمد عبدالخالق (ديسمبر ٢٠٠٢). إدراك المعلمين للعلاقة بين البحوث الإجرائية والنمو المهني: دراسة ميدانية، المجلة العربية للتربية، تونس، مجلد (٣٣)، ع(٢)، ٥١-٧٥.

٣١. مدبولي، محمد عبدالخالق (سبتمبر ٢٠٠٧). النمو المهني للمعلمين، مجلة أنوار، تونس، ع(١٧)

٣٢. مركز إبداع المعلم (٢٠٠٤). البحث الإجرائي - دليل للمعلمين والمعلمات، فلسطين، مركز إبداع بالتعاون مع الصندوق الألماني لدعم المؤسسات الأهلية الفلسطينية.

٣٣. مصطفى، عزه جلال و عبدالنبي، سعاد بسيوني (٢٠٠٨). آليات التنمية المهنية لمديري مدارس التعليم قبل الجامعي، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

49. Kennedy, Mary (1997).The Connection Between Research and Practice, **Educational Research**, Vol(26),No(7).
50. Mcniff, Jean and Whiteadhead, Jack (2010).**You and your Action Research Project**,3rd,London,Routledg
51. Pamela(2006),Action Research for Professional Practice, Birtich Journal of In-Service Education, British, Routledg Available at: <http://www.tandfonline.com/doi/pdf/10.1080/0305763950210105>
52. Richard, Schmuck and Patricia, Schmuck (1971): **Group Processes in the Classroom**, 2nd,United States of America, Library of Congress.
53. Rowell, Lonnie(and others),(2015).Action Researchers' Characteristics of Action Research: Adelphi and Learning Circle Mixed-Methods Study, **Educational Action Research**, Vol(23),No(2),
54. Tabachnick, Robert and Kenneth, Zeichner (April1994).Idea and Action: Action Research and the Development of Conceptual Change Teaching of Science, Annual Meeting of American Education Research, University of Education, Neworleans.
55. William, Kyle(1995).Professional Development the Growth and Learning of Teacher and Professional overtime, **Journal of Research in Science Teaching**, Vol (32),No(7
- Operation Ireland**, Vol(22),Issue(2),220-240.
42. David, Coghlan and Mary, Brydon (2014),**Action Research Encyclopdias**, United Kingdom, Sage Publication
43. Eileen, Ferrance (2000),Action Research, U.S.A, Brown University Davydd, Morten(2007), **Introudaction to Action Research for Social Change**,2ed,Sage Publication, U.S.A
44. Gregory, Hine(2013).The Importance of Action Research in Teacher Education Programs, **Educational Research, Australia**, Vol(23),No(2),151-163.
45. Hilary, Huang(2010).**What is Good Action Research?**, London, SAGE publication
46. Richard, Sagor(2000), Guiding School Improvement With Action Research, North Beauregard, U.S.A Lomax
47. Hong, Carrie and Lawarence, Salika(2011) .**Action Research in Education: Classroom Inquiry, Reflect and Data-Driven Descision in Education**,V0l(4),No(2),1-14.
48. Kayaoglu,Naci(2015),Teacher Research in Action Research in Aheavily Centralized Education System, **Educational Action Research**, Vol(23),No(2),140-161.

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء بحث علمي بعنوان "بحوث الفعل مدخل للتنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي: دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية" للتعرف واقع استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية ، والمعوقات التي تحول دون استخدامها، وكيفية مواجهتها وتعرف الباحثة بحوث الفعل بأنها: "نوع من البحوث التي يقوم بها المعلم بهدف تطوير أدائه، وحل المشكلات التعليمية المختلفة التي تواجهه أثناء ممارساته المهنية، حيث يقوم هذا النوع من البحوث على التأمل من قبل المعلم في ممارساته المهنية التي يقوم بها داخل الصف أو على المستوى التعليمي لتحقيق فهم أفضل للعملية التربوية". وتتضمن الاستبانة ثلاثة محاور هي:

المحور الأول: واقع استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

المحور الثالث: أهم المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

ويتناول كل محور مجموعة من العبارات، ويُسعد الباحثة أن تستعين بآرائكم، لذا يرجى الإجابة عن تساؤلات الاستبانة بوضع علامة (√) أمام الاختيار الذي يتفق ورأي سيادتكم، علماً بأن إجاباتكم لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

البيانات الأولية:

- النوع: ذكر ، أنثى
- التخصص: أدبي ، علمي
- المؤهل: تربوي ، غير تربوي
- أعلى مؤهل دراسي : الدرجة الجامعية الأولى ، الماجستير الدكتوراه
- سنوات الخبرة: أقل من ٥ سنوات ، من ٥-١٠ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات
- الإدارة التعليمية التابع لها:

البيانات الأساسية:

المحور الأول: واقع استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.
 فيما يلى مجموعة الممارسات التى تعكس استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، فما درجة ممارستك لها بمدرستك.

صغيرة	متوسطة	كبيرة	العبارة
			(١) توظف بحوث الفعل فى حل المشكلات التى تواجهك مع الطلاب داخل الفصل.
			(٢) تستخدم بحوث الفعل فى حل المشكلات التى تواجهك مع أولياء الأمور.
			(٣) توظف بحوث الفعل فى حل مشكلاتك مع الإدارة المدرسية.
			(٤) تستعين ببحوث الفعل فى حل المشكلات التى تقع بين الطلاب.
			(٥) تشترك فى دورات تدريبية عن بحوث الفعل أثناء الخدمة.
			(٦) تقوم ببحوث فردية عن بعض المشكلات التعليمية.
			(٧) تشترك مع الزملاء فى بحوث تعاونية حول بعض المشكلات داخل المدرسة.
			(٨) تشترك مع بعض الدوائر الجامعية أو المراكز البحثية التى توفر الدعم والتمويل للقيام ببحوث الفعل.
			(٩) تجري بحثاً ميدانية حول بعض المشكلات التعليمية والاستفادة من نتائجها.
			(١٠) تطلع على الكتب والمراجع العلمية عند معالجة القضايا والمشكلات التعليمية.
			(١١) تستفيد بالبحث الإلكتروني للتعرف على أحدث نتائج البحوث العلمية التربوية وتوظيفها.
			(١٢) تشترك فى الندوات وورش العمل المنعقدة حول بحوث الفعل.
			(١٣) تستفيد من نتائج البحوث والدراسات المتخصصة فى مجال المشكلات التعليمية التى تواجه المعلم.
			(١٤) تتبع خطوات التفكير العلمى عند دراسة المشكلات التعليمية والتربوية داخل المدرسة.
			(١٥) تنشر نتائج البحوث التى تجريها بين الزملاء للاستفادة من نتائجها.
			(١٦) تشارك فى عمل أرشيف لنتائج الدراسات أو بعض الحالات التى قام المعلمين بدراستها وحلها داخل المدرسة.
			(١٧) تستخدم خطوات البحث العلمى فى دراسة المشكلات التعليمية والتربوية داخل المدرسة.
			(١٨) تشارك فى تكوين فريق دعم لإنجاز البحوث الاجرائية داخل المدرسة.
			(١٩) تشارك فى إجراء بعض البحوث العلمية التربوية على مستوى المنطقة

صغيرة	متوسطة	كبيرة	العبارة
			التعليمية.
			(٢٠) تتعاون مع زملائك من المعلمين والممارسين فى الميدان والباحثين الأكاديميين بالجامعات لإجراء هذه البحوث.
			(٢١) تتعاون مع الأطراف الخارجية للمدرسة فى رصد المشكلات التعليمية ودراستها.
			(٢٢) تلتحق بدورات تدريبية حول كتابة البحوث العلمية.
			(٢٣) تشترك فى بعض المشروعات البحثية التربوية.
			(٢٤) تشجع إدارة المدرسة قيام المعلمين بمثل هذه البحوث داخل المدرسة.
			(٢٥) تشترك فى جلسات تشاركية مع زملائك لعرض نتائج البحوث التي تم إنجازها على مدار العام الدراسى.
			(٢٦) يوجد فريق للدعم البحثى يتكون من المعلمين وممثلين للهيئة التعليمية وأساتذة كليات التربية .
			(٢٧) تشترك مع المنظمات المهنية الالكترونية مثل (المنظمة الدولية للقراءة) و (المجلس الوطنى لمدرسي اللغة الإنجليزية).
			(٢٨) تستخدم الأدوات العلمية المختلفة فى الممارسة المهنية اليومية من (سجلات الطلاب، ملفات انجاز الطلاب، بطاقات التقرير، تقارير الاختبار، الدراسات الاستقصائية، الاستبيانات).

المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

فيما يلي مجموعة من المعوقات التي تحول دون استخدام بحوث الفعل فى التنمية المهنية لمعلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فما درجة موافقتكم عليها ؟

غير موافق	موافق	العبارة
		(١) ضعف الاهتمام بهذا النوع من البحوث فى برامج إعداد الطالب المعلم بكليات التربية.
		(٢) القصور فى برامج التدريب أثناء الخدمة على إجراء بحوث الفعل.
		(٣) ضعف التعاون بين المدارس ومراكز البحث التربوي لتوفير التخطيط والدعم اللازم لقيام المعلمين بمثل هذه البحوث.
		(٤) قلة الكتب والمراجع العلمية المتخصصة داخل المدارس.
		(٥) المناخ المدرسي لا يشجع على إجراء مثل هذه البحوث.
		(٦) نمط التفكير التقليدي الذي يتبناه بعض المعلمين.
		(٧) ضعف قناعة المعلمين بأهمية البحث العلمي التربوي.
		(٨) ضعف اهتمام المعلمين بالبحث العلمي التربوي.

غير موافق	موافق	العبارة
		٩) ضعف الاهتمام بتدريب المعلمين على بحوث الفعل أثناء الخدمة.
		١٠) كثرة الأعباء وضغوط العمل على المعلمين.
		١١) ضعف الاهتمام بأراء المعلمين عند دراسة المشكلات المدرسية ووضع حلول لها.
		١٢) صعوبة الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة من الإدارة المدرسة وما فوقها.
		١٣) ضعف إلمام المعلم بمهارات البحث العلمي.
		١٤) تواضع الحالة المادية للمعلمين.
		١٥) ضعف تشجيع القيادات التعليمية لمثل هذه البحوث.
		١٦) تراجع الأداء المدرسي بشكل عام.
		١٧) ضعف اهتمام المجتمع المحيط بالمدرسة بمثل هذه البحوث ومن ثم تشجيعها.

معوقات أخرى ترغب في إضافتها

.....

.....

المحور الثالث: أهم المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

فيما يلي مجموعة من المقترحات لتفعيل استخدام بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، فما درجة موافقتكم عليها؟

غير موافق	موافق	موافق بشدة	العبارة
			١) تخفيف العبء عن المعلم حتى يتفرغ للقيام بمثل هذه البحوث.
			٢) مشاركة الأطراف المختلفة بالمدرسة للمعلم في إجراء مثل هذه البحوث.
			٣) أخذ آراء المعلمين بعين الاعتبار عند حل المشكلات التربوية والتعليمية المختلفة.
			٤) توثيق الصلة بين المدارس ومراكز البحث التربوي.
			٥) إنشاء مكتبة مهنية تضم الأدبيات المهنية والموارد التعليمية اللازمة للمعلمين داخل المدرسة.
			٦) إدراج بحوث الفعل ببرامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة.
			٧) نشر الوعي بين المعلمين بأهمية بحوث الفعل في تطوير الأداء المهني والتعليمي للمعلم.
			٨) توفير الدعم المادي والمالي للمعلمين للقيام ببحوث الفعل.
			٩) تشجيع إدارة المدرسة للمعلم لإجراء بحوث فردية وتعاونية خاصة بالمشكلات داخل المدرسة.
			١٠) تخصيص نشرة تربوية توزع على المدارس تتضمن تجارب المعلمين في بحوث الفعل لتعميم الفائدة.
			١١) تدريب الطالب المعلم على هذا النمط من البحوث ضمن مقررات مناهج البحث بالمرحلة الجامعية.

مقترحات أخرى ترغب في إضافتها

.....
.....

شكراً لحسن تعاونكم

الباحثة